M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology,Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهـادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس العيادي
العنوان

# قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة العمومية و المؤسسات الخاصة

دراسة مقارنة بين المدرسة العمومية و الخاصة من وجهة نظر اساتذة التعليم التحضيري

إعداد:
- ريمس حليمة
- زروقي كريمة

إشراف:
د. قريصات الزهرة

لجنة المناقشة

| الأستاذ (ة) | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| عيناد ثابت اسماعيل | أستاذ محاضر "ب" | رئيسا |
| قريصات الزهرة | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| قاضي مراد | أستاذ محاضر "ب" | مناقشا |

الموسم الجامعي: 2025/2024

# شكر وتقدير:

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" (المجادلة: 11)**

بدايةً نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لله عز وجل، الذي منَّ علينّا بتوفيقه ورعايته، فبفضله تحقق النجاح والوصول إلى هذه المرحلة. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولولا فضله ما كنا لنتمكن من إتمام هذا العمل.

نوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف [قريصات الزهرة]، التي كانت لنا عونًا طوال فترة إعداد هذه الدراسة فقد كانت توجيهاتها ونصائحها مصدر إلهام لنا، وكان لها الفضل الكبير في تحسين وتطوير هذا العمل.

كما نقدم جزيل الشكر إلى [جامعة ابن خلدون] التي وفرت لنا البيئة الأكاديمية الملائمة لدراسة هذا البحث، وأتاحت لنا كافة الإمكانيات والموارد اللازمة لتحقيق هذا الإنجاز.

ونخص بالشكر أيضًا [ابتدائية تازي السعيد والمدرسة الخاصة محمد الفاتح]، اللتان قدمتا لنا الدعم الكامل في جمع المعلومات والبيانات.

كما نقدم الشكر الجزيل إلى الأستاذة[ بوشريط نورية] لتقديمها يد المساعدة لنا

جزاكم الله خيرًا جميعًا على ما بذلتموه من جهود وإسهامات، وأتمنى أن نكون قد قدمنا عملاً يليق بتضحياتكم وتشجيعاتكم.

# إهداء:

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر ، فالحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا على البدء والختام.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب ، من أعطاني بلا مقابل ، من غرس في روحي مكارم الأخلاق إلى الروح الطاهرة أبي الحاج قويدر قدوتي في الحياة رحمة الله عليه.

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك ، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها أمي قرة عيني ممتنة لأن الله قد إصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض.

إلى الذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح ، من دعمني بلا حدود إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى ضلعي الثابت أخي قادة فخري وإعتزازي.

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره ، داعمتي الأولى في مسيرتي وسر قوتي ونجاحي سندي في الحياة أختي زهور حفظها الله.

أحب أن أختم الإهداء إلى ملهم نجاحي من ساندني بكل حب عند ضعفي ، وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي ، سندي والكتف الذي أستند عليه دائما لطالما كانوا الظل لهذا النجاح أخواتي رفيقات الدرب.

وأخيرا من قال أنا لها نالها وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها ماكنت لأفعل لولا توفيق من الله ( وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين)

**حليمة**

# إهداء:

الحمد لله الذي بفضله ورعايته تحقق الأحلام وتزهر الأماني وتنمو الطموحات.

الحمد لله الذي منّ عليّ بنعمة العلم وأضاء لي درب المعرفة وجعلني أرى في كل تحدٍ فرصة وفي كل صعوبة درسًا بفضله وبعونه كانت هذه الخطوات ثابتة رغم الصعاب، والقلوب شاكرة على كل لحظة تعب وكل درس تعلّمته.

إلى أبي بن يمينة أفتخر بك يا من زرعت فيّ حب العلم والجد، وأنت الذي كنت ولا تزال مصدر قوتي وإلهامي.

إلى أمي سكينة يا من كنتِ ولا زلتِ الأمل في حياتي، ومصدر الطمأنينة، جزاكِ الله عني كل خير

إلى أخي العزيز الذي شاركني في كل لحظة وساندني بكلمات تشجعني وتدفعني للأمام

إلى أخواتي رفيقات دربي اللاتي لهن في قلبي مكانة لا يمكن أن تُعبر عنها الكلمات اللاتي كنّ دائمًا مصدر بهجة وملاذ من كل تعب.

إلى أبناء إخوتي الذين بعفويتهم وابتساماتهم يضفون على حياتي ألوان الفرح والسرور.

لكم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع تقديرًا لكل ما قدمتموه من حب ودعم لا يُقدر بثمن

لقد كان لكل واحد منكم دور في وصولي إلى هذه المرحلة، ولولا فضل الله أولًا، ثم فضل وجودكم في حياتي لما كانت هذه النتيجة.

وأختتم قائلة:

"لقد علمتُ أن العمل الجاد والنية الطيبة هما أساس النجاح، لكن لا شيء يتحقق دون توفيق الله ورعايته فما كان لي أن أبلغ هذه اللحظة لولا فضل الله أولًا ثم دعواتكم ودعمكم".

"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ"

**كريمة**

**ملخص:**

يعد التعليم التحضيري مرحلة أساسية في المسار التعليمي للطفل، حيث يمر فيها بمرحلة تمهيدية قبل التحاقه بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وقد شهد قطاع التعليم اهتماما متزايدا من قبل السلطات التربوية سواء في المدارس العمومية أو من طرف المؤسسات الخاصة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفرق بين برنامج التعليم التحضيري في المدرسة والمؤسسات الخاصة، من خلال تسليط الضوء على اوجه التشابه والاختلاف بينهما، و ذلك بالاعتماد على المنهج المقارن، أسفرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة، ولكن هناك اختلاف يتمثل في أن المدرسة الخاصة تضيف نشاطات اضافية مع امكانية توفير الوسائل للقيام بنشاطات متنوعة والاعتماد على طرق تعليمية حديثة، أما المدارس العمومية تلتزم بالبرنامج فقط وتعتمد على موارد الدولة فقط.

و في ضوء هذه النتائج، لا يمكن الجزم بتفوق مطلق لأي من المؤسستين بخصوص الأفضلية، إذ تظهر الملاحظة الميدانية الى أن التكوين المناسب للمعلمين ، وتهيئة الطفل نفسيا وتربويا يظلان العاملين الحاسمين في تحقيق نتائج ايجابية ، بغض النظر عن نوع المؤسسة لان هدف كلا المؤسستين هو توفير الفضاء المناسب للطفل ما قبل المدرسة.

## فـــــهـــرس المـــحـــــــــتويـــــات


شكر وعرفان

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة: .....أ

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**

1- الاشكالية: .....4

2- فرضيات الدراسة: .....5

3- أهمية الدراسة: .....5

4- أهداف الدراسة: .....5

5- أسباب إختيار الموضوع: .....5

6- التعريفات الاجرائية: .....5

7- الدراسات السابقة: .....6

**الفصل الثاني: الطفل ومرحلة الطفولة**

تمهيد: .....9

1. تعريف الطفل ومرحلة الطفولة: ..... 10

2. مراحل الطفولة: ..... 10

3. خصائص الطفل قبل المدرسة: ..... 12

4. نمو الطفل قبل المدرسة: ..... 13

5. حاجات الطفل قبل المدرسة: ..... 14
6. اللعب وفوائده لطفل قبل المدرسة: ..... 15
7. مفهوم التعليم ما قبل المدرسة: ..... 16
خلاصة: ..... 17

## الفصل الثالث: التعليم التحضيري

تمهيد: ..... 19
1. تعريف التعليم التحضيري في الجزائر: ..... 20
2. أهمية التعليم التحضيري: ..... 20
3. أهداف التعليم ما قبل المدرسة: ..... 21
4. مؤسسات تعليمية قبل المدرسة: ..... 22
5. منهاج التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية: ..... 23
6. مضمون منهاج التربية التحضيرية: ..... 23
7. تطور التعليم التحضيري في الجزائر: ..... 24
8. مفهوم المدرسة الخاصة: ..... 24
9. الحاجة للمدارس الخاصة ودورها في المجتمع: ..... 25
10. الفرق بين التعليم التحضيري في المدرسة وفي المؤسسات الخاصة: ..... 26
خلاصة: ..... 27

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجـــية للـــدراسة

تمهيد: ..... 29
1. منهج الدراسة: ..... 29
2. الدراسة الاستطلاعية: ..... 29
3. عينة الدراسة: ..... 30

4. أدوات الدراسة:..... 30
5. تقنيات وأساليب المعالجة الاحصائية:..... 37
6. صعوبات الدراسة: .....37

## عرض ومناقشة النتائج:الفصل الخامس

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج: ..... 39
2. مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة:..... 42
3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:..... 42
4. استنتاج عام: ..... 44
الخاتمة:..... 46
الاقتراحات والتوصيات:..... 46
قائمة المراجع والمصادر: ..... 48
قــائـمة المـلاحق

**قـــــائـــــمـــــة الجـــــداول:**


| رقم الجدول | العـــــنـــــــوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل خصائص العينة | 30 |
| 02 | يوضح صدق إستبيان الداخلي لمحور المجال اللغوي | 33 |
| 03 | يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور البعد المعرفي العقلي | 33 |
| 04 | يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال العاطفي والإنفعالي | 34 |
| 05 | يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال الإجتماعي والسلوكي | 34 |
| 06 | يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال الفني | 35 |
| 07 | يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال البدني | 35 |
| 08 | يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور النشاطات اللاصفية | 36 |
| 09 | يوضح ثبات الإستبيان بطريقة كودر ريتشارسون | 36 |
| 10 | يوضح ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية | 37 |
| 11 | يبين نتائج اختبار **T** لعينتين مستقلتين | 39 |
| 12 | يمثل الدرجة الكلية لاختبار **T** لعينتين مستقلتين | 41 |

# مـــقـــــــدمـــــــة

**مقدمة:**

تُعتبر مرحلة التعليم التحضيري أساسية في بناء شخصية الطفل وتوجيهه نحو المفاهيم والقيم المجتمعية، إذ تمثل البيئة الأولى التي تساهم في تعزيز مداركه وتنمية مهاراته العقلية والعاطفية والاجتماعية، بالإضافة إلى فتح آفاقه للاستكشاف والاكتشاف، مما يعزز توازنه النفسي ويعدّه للنجاح في المراحل التعليمية التالية. وتهدف هذه المرحلة إلى تأسيس أسس التعلم المبكر من خلال تزويد الطفل بالمعرفة وتنمية قدراته في الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية، ليصبح فردًا فاعلًا، مسؤولًا ومتكاملًا في مجتمعه. وفي هذا السياق، تلعب مؤسسات التعليم التحضيري دورًا محوريًا في انتقال الطفل من بيئته البيولوجية البسيطة إلى عالم التعلم الاجتماعي، من خلال ترسيخ القيم والمبادئ والمعارف الأساسية. ويُعد الاستثمار في التعليم المبكر من الأسس الجوهرية للتنمية البشرية، حيث ينعكس تأثيره الإيجابي على الطفل والمجتمع معًا، وهو ما يفسر تزايد الاهتمام بالتعليم التحضيري من قبل مختلف الفاعلين التربويين في القطاعين العام والخاص، الذين يسعون لتوفير بيئات تعليمية آمنة ومحفزة للأطفال قبل بلوغهم سن التعليم الإجباري. وفي هذا الإطار، يبرز دور المؤسسات الاجتماعية، لاسيما التعليمية منها، في كسب ثقة المجتمع عبر قدرتها على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، إذ تُعد المدرسة، سواء كانت عمومية أو خاصة، جزءًا أساسيًا من هذه المنظومة، ويُقاس نجاحها بمدى تمكنها من إعداد جيل مؤهل يمتلك الكفاءات اللازمة لمواجهة تحديات العصر. وعند الحديث عن المدارس، يظهر التفاوت بين التعليم العمومي والخصوصي من حيث البرامج التعليمية، أساليب التدريس، ومستوى الاستقلالية، حيث تسعى المدارس الخاصة بشكل خاص إلى تقديم نموذج تعليمي يرتكز على الجودة والكفاءة، وغالبًا ما تكون تابعة لهيئات غير حكومية تهدف إلى توفير تعليم متخصص أو مهني يختلف في طبيعته وأهدافه عن النموذج العمومي، مع التأكيد على أن المدرسة الخاصة ليست نقيضًا للمدرسة العمومية ولا تمثل بديلًا مطلقًا لها. وفي هذا السياق، عرّف المشرع الجزائري المدرسة الخاصة في المادة 02 من الأمر رقم 05-07 المؤرخ في 23 أوت 2005، والمنشور في الجريدة الرسمية عدد 59 بتاريخ 28 أوت 2005، بأنها "كل مؤسسة للتربية والتعليم ينشئها شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص وتقدم تعليمًا بمقابل"، فيما أوجبت المادة 10 من نفس الأمر على مؤسسات التربية والتعليم الخاصة تطبيق البرامج الرسمية المعمول بها في مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية، كما نصّت المادة 11 على إمكانية تقديم نشاطات اختيارية تربوية وثقافية إضافية بعد الحصول على ترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية. وقد لوحظ في السنوات الأخيرة توجّه متزايد من قبل الأولياء نحو التعليم الخاص، سعيًا لتوفير تعليم أكثر جودة لأبنائهم ضمن بيئة تعليمية منضبطة تتميز بانخفاض عدد التلاميذ في الأقسام، وهو توجّه يعكس تحوّلًا في ثقة الأسر بمنظومة التعليم العمومي نتيجة ما تعانيه من اكتظاظ واضطرابات

متكررة. و هذا هو منطلق دراستنا الراهنة التي هدفها قراءة في برنامج التعليم التحضيري في المدرسة والمؤسسات الخاصة ، وقد قسمت هذه الدراسة إلى:

**الفصل الأول:** يشمل الإطار العام للإشكالية وأربعة فصول تربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي مسبوقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة تصدرهم فهرس الموضوعات .

يتمثل الجانب النظري في ما يلي :

**الفصل الثاني:** تحت عنوان الطفل ومرحلة الطفولة حيث تطرقنا فيه إلى تعريف الطفل، مراحل الطفولة، خصائص الطفل، نموه، حاجاته قبل المدرسة ، بالإضافة إلى اللعب وفوائده لطفل ما قبل المدرسة ، وفي الأخير تناولنا مفهوم التعليم ما قبل المدرسة.

**الفصل الثالث:** كان تحت عنوان التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة حيث تضمن تعريف التعليم التحضيري في الجزائر ، أهميته ، أهدافه ، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية قبل المدرسة وكذا منهاج التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية ومضمون هذا المنهاج، تطور التعليم التحضيري في الجزائر، بالإضافة إلى مفهوم المدرسة الخاصة، الحاجة للمدارس الخاصة ودورها في المجتمع.

وأخيرا تطرقنا إلى الفرق بين التعليم التحضيري في المدرسة والمؤسسات الخاصة.

فيما يخص الجانب التطبيقي، فهو يمثل الدراسة الميدانية لهذا البحث وهو مقسم إلى فصلين

**الفصل الرابع:** والذي يشمل على عنصر الإجراءات الميدانية التي ضمت منهج الدراسة ، حدود الدراسة (المجال الزماني والمكاني)، ثم الدراسة الاستطلاعية والهدف منها، أدوات الدراسة المستخدمة وعينة البحث.

**الفصل الخامس** : ضم عنصر التحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة، ومختوم باستنتاج عام.

وفي الاخير خلصت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات.

# الفصل الأول:
# الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أسباب اختبار الموضوع.
6. التعريفات الاجرائية.
7. الدراسات السابقة.
8. التعليق على الدراسات السابقة.

**1- الاشكالية:**

يُعد طفل التعليم التحضيري محورًا أساسيًا في العملية التربوية، نظرًا لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من خصوصيات نمائية وحاجات نفسية ومعرفية تستوجب مقاربة تربوية ملائمة. فالطفل في هذه المرحلة يكون في طور التفتح على العالم الخارجي، ويبدأ في اكتساب المهارات الأولية التي تؤهله للاندماج في الوسط المدرسي والاجتماعي. كما تتسم هذه المرحلة بالحساسية والمرونة، ما يجعل التدخل البيداغوجي المنظم عاملاً حاسمًا في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية واللغوية والاجتماعية. ومن هنا تبرز أهمية التعليم التحضيري، الذي يُعد مرحلة انتقالية تمهّد لولوج التعليم الابتدائي، وتسهم في تشكيل القواعد الأولى للتعلم المنظم والتفاعل الإيجابي مع المحيط.

وفي هذا السياق، يكتسي التعليم التحضيري أهمية بالغة باعتباره مرحلة تربط بين المحيط الأسري والوسط المدرسي، وتوفّر بيئة تعليمية محفّزة تستجيب لحاجات الطفل النمائية، وتُسهم في ترسيخ القيم الإيجابية في علاقته بذاته وبالآخرين. وعلى ضوء هذه الأهمية، تم إدراج الأقسام التحضيرية ضمن هياكل أغلب المدارس الابتدائية في الجزائر، نظرًا لما توفره المدرسة من وسط تربوي مناسب لاكتساب الطفل معارف ومهارات أولية تؤهله للاندماج في الحياة المدرسية. وبالموازاة مع ذلك، عرف التعليم التحضيري في المؤسسات الخاصة رواجًا متزايدًا، نتيجة رغبة الأولياء في ضمان تعليم نوعي لأبنائهم، خاصةً في ظل ما تقدمه هذه المؤسسات من إمكانيات مادية وبيداغوجية متقدمة، مثل تقليص عدد التلاميذ في الأقسام، وتوفير تعليم مزدوج (عربي–فرنسي).

وفي ظل هذا التباين بين التعليم التحضيري في المدرسة العمومية ونظيره في المؤسسات الخاصة، تسعى هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على البرامج التعليمية المعتمدة في كلا السياقين، وذلك في إطار مقاربة مقارنة تهدف إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف، من خلال طرح الإشكالية الآتية:

- هل توجد فروق بين برنامج التعليم التحضيري في المدرسة العمومية و التعليم التحضيري في المؤسسات الخاصة؟

**2- فرضية الدراسة:**

- توجد فروق بين برنامج التعليم التحضيري في المدرسة العمومية و المؤسسات الخاصة.

**3- أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة أهميتها من الموضوع نفسه اي قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة، فتظهر أهمية هذه الدراسة في ابراز الفروق بين المدرسة والمؤسسة الخاصة في ما يخص البرنامج التعليم التحضيري وما تقدمه في تهيئة الطفل التحضيري واعداده للمرحلة الابتدائية.

**4- أهداف الدراسة:**

- التعرف على واقع المؤسسات الخاصة والمدارس.
- التعرف على اوجه التشابه والاختلاف بين المدرسة والمؤسسات الخاصة.
- البحث في الاضافات التي تقدمها المؤسسة الخاصة كالنشاطات البدنية، الفنية...الخ.

**5- أسباب إختيار الموضوع:**

- إبراز الفرق بين التعليم التحضيري في المدرسة وفي المؤسسة الخاصة.
- معرفة المدرسة الأكثر فعالية في تكوين الطفل من مهارات معرفية و تربوية.
- الكشف على إيجابيات وسلبيات التعليم التحضيري في المدرسة و المؤسسة الخاصة.
- الكشف عن واقع التربية التحضيرية بين المدرسة و المؤسسة الخاصة.
- دراسة برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسة الخاصة وانجاز بحث ميداني بالمقارنة بينهما.
- معرفة أهمية الالتحاق بالتعليم التحضيري.

**6- التعريفات الاجرائية:**

**برنامج التعليم التحضيري:** هو مجموع من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل داخل المؤسسة التربوية تحت إشراف المعلمة، وهو مخطط سنوي يجب اتباعه من أجل سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوة بحيث يراعي احتياجات ومتطلبات وقدرات الطفل.

**المدرسة العمومية:** هي مؤسسة تعليمية، تربوية، حكومية، تطبق المناهج الدراسية المقررة من الوزارة.

**المؤسسات الخاصة:** نقصد بها المؤسسات التعليمية الخاصة، وهي مؤسسات تعليمية غير حكومية مرخصة تطبق المناهج الدراسية المقرر في المؤسسات التعليمية الحكومية، وتتميز باستقلالها الإداري والمالي كما أنها تحظى باستقلال نسبي كبير في ما يتعلق بسياستها التربوية، ويمكن لها أن تقدم نشاطات اختيارية تربوية وثقافية بعد ترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

**7- الدراسات السابقة:**

- **دراسة عطيل سامية(2020):** بعنوان " **دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية لسنة 2019-2020. دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة.

وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسي في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل من أجل معرفة مدى تمكن التلميذ في مرحلة السنة الأولى ابتدائي من القراءة والكتابة والحفظ، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقد اشتملت العينة على 20 معلم(ة) اختيرت بطريقة قصدية، وقد استخدمت الاستمارة (الكترونية) كأداة بحث للدراسة.

أسفرت النتائج من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها أن التعليم قبل المدرسي يساهم في تنمية مهارات التعلم للطفل حيث ان كل من مهارة القراءة والكتابة والحفظ لديه قد تنمت بعد التحاقه بالتعليم التحضيري والقرآني.

- **دراسة فرنان شيماء ومرابطي نهاد(2022):** بعنوان "**أساليب تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي لسنة 2021-2022، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة قالمة.

هدفت الدراسة الى التعرف على اساليب تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر الاساتذة، وقد اعمدت الباحثتان على المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 43 أستاذة التربية التحضيرية وقد اختيرت بطريقة قصدية، وتم استخدام الاستبيان (ورقي) كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة الى من وجهة نظر الاساتذة أن أساليب التفكير(العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني ، اللعب، سرد القصص) تساهم في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية.

- **دراسة سير نصيرة وتلي عبد الرحمان (2022):** بعنوان "**التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء اللغوي لدى طفل التعليم التحضيري**"، كمقال منشور لصالح مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية.( المجلد6، العدد3: 97-120)

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الناقد والذكاء اللغوي لدى أطفال التعليم التحضيري، حيث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت العينة على 80 طفلا منهم 31 ذكور و49 اناث، تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وقد تم استخدام مقياس "التفكير الناقد" ومقياس "الذكاء اللغوي" كأدوات لجمع البيانات.

من خلال البيانات التي تم جمعها وتحليلها توصلت الدراسة الى نتائج مفادها انه توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التفكير الناقد والذكاء اللغوي لدى أطفال التعليم التحضيري.

- **دراسة بن الصافي فاطيمة ونقال حفيظة(2023):** بعنوان "**دور التعليم التحضيري في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية لسنة2022-2023، دراسة ميدانية لبعض مدارس الابتدائية ببلدية أدرار من وجهة نظر معلم القسم التحضيري.

تهدف الدراسة الى معرفة دور التعليم التحضيري في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل وكذا المهارات المعرفية والتربوية، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من 30 معلم(ة) والذين يدرسون في الاقسام التحضيرية، وكأداة لجمع المعطيات استخدمت الباحثتان الاستمارة.

أسفرت نتائج الدراسة الى أن التعليم التحضيري يساهم في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل، وذلك راجع الى البرامج والنشاطات التي يقوم بها المعلم داخل القسم، كما يساهم التعليم التحضيري في تنمية الطفل من الناحية المعرفية والتربوية.

**8- التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال تناولنا للدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف من حيث:

- **المنهج:** لقد تشابهت الدراسات السابقة من حيث المنهج حيث اعتمدت على المنهج الوصفي.
- **العينة:** لقد اختلفت الدراسات السابقة في العينة من حيث الفئة العمرية (معلمين وتلاميذ) والعدد.
- **الأدوات:** اختلفت الدراسات السابقة من حيث الأدوات ففي دراسة "عطيل سامية" و"بن الصافي فاطيمة- نقال حفيظة" استخدمت الاستمارة لمعرفة، وفي دراسة "فرنان شيماء- مرابطي نهاد" استخدم الاستبيان، في حين استخدمت مقاييس لقياس "التفكير الناقد" ومقياس" الذكاء اللغوي" في دراسة "سير نصيرة- تلي عبد الرحمان".
- **النتائج:** قد أظهرت الدراسات السابقة اهتماما بمدى فعالية التعليم التحضيري، وكذا فعالية أساليب التفكير الابداعي في تنمية مهارات التعلم، المعرفي والتربوية.

و إن ما يميز دراستنا مقارنة بالدراسات السابقة هو التعرف على الفرق في برنامج التعليم التحضيري بين المدراس والمؤسسات الخاصة، ومعرفة ما تقدمه المؤسسات الخاصة كإضافة لتحسين تطور الطفل مقارنة بالمدارس العمومية. فهذه الدراسة ما هي الا مساهمة بسيطة في هذا التخصص، ويبقى المجال مفتوحا امام الباحثين لدراسات معمقة حول هذا الموضوع وتقصي البحث عن النقائص في المدارس وكيفية توفيرها.

# الفصل الثاني:
# الطفل ومرحلة الطفولة

**تمهيد**

**1. تعريف الطفل و مرحلة الطفولة.**

**2. مراحل الطفولة.**

**3. خصائص الطفل قبل المدرسة.**

**4. نمو الطفل قبل المدرسة.**

**5. حاجات الطفل قبل المدرسة.**

**6. اللعب و فوائده للطفل قبل المدرسة.**

**7. مفهوم التعليم ما قبل الدرسة.**

**خلاصة**

**تمهيد:**

تُعدّ مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، حيث تتشكل خلالها ملامح شخصيته الأساسية، وتُرسَّخ العادات والاتجاهات، كما تنمو الميول والاستعدادات، وتُكتشف المهارات والقدرات، وفي هذه المرحلة يتحدد مسار النمو الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي للفرد، وذلك وفقًا للبيئة التي ينشأ فيها.

و تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة، أو ما يُعرف بعمر ما قبل المدرسة، من الفترات الحاسمة في حياة الطفل، حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية واكتساب مهارات التكيف الاجتماعي، كما أن الخبرات والتجارب التي يمر بها الطفل خلال هذه المرحلة تترك أثرًا عميقًا في سلوكه المستقبلي، إذ يصعب تعديل ما يكتسبه من أنماط سلوكية وعادات في هذه الفترة، مما يجعلها الأساس الذي يُبنى عليه تكوين شخصيته في المستقبل. (عزازي، 1990: 37)

و نظرًا لأهمية هذه المرحلة، اهتمت العديد من الدراسات التي حاولت ابراز دور المؤسسات التربوية في تنمية القيم لدى الأطفال، حيث يتلقى الطفل تعليمًا تلقائيًا من خلال مؤسسات مختلفة، مثل المدارس القرآنية، ورياض الأطفال، وأقسام التعليم التحضيري، وفي هذا السياق، سنحاول التعريف بالطفل والطفولة، ومراحل نمو الطفل قبل دخول المدرسة، وخصائص هذه المرحلة، بالإضافة إلى أهمية اللعب في تنمية الطفل خلال هذه الفترة .

**1. تعريف الطفل ومرحلة الطفولة:**

- **لغويا:** الطفل من الفعل الثلاثي طفل والطفل، هو النبات الرخيص والرخص الناعم، والجمع طفال وطفول وهي بهاء.

والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم. (ابن منظور، 195: 401)

- **اصطلاحا:** أما الطفولة فحسب ما جاء في المعجم النفسي فهي مرحلة من مراحل النمو من فترة الميلاد الى البلوغ، كما انها تشير إلى الفترة الزمنية المتوسطة بين مرحلة المهد وحتى المراهقة. (محمد عبد الله العارضة، 2013: 35)

في حين جاء التعريف الاصطلاحي لمفهوم الطفولة بأنها أولى مراحل النمائية العمرية التي يمر بها الانسان، وهي عالم مجهول ومعقد كلما خاض فيه الباحثون كلما وجدوا حقائق علمية جديدة كانت متخفية وذلك لاتساع نطاق عالم الطفولة.

كما يعرف "حامد الزهران" الطفولة بأنها الفترة التي يقضيها الانسان في النمو والترقي حتى البلوغ، وفي هذه الفترة يعتمد فيها الصغار على ذويهم في تأمين بقائهم وتغذيتهم وحماية هذا البقاء، فهي فترة قصور وتكوين وكمال في آن واحد.(فتيحة كركوش،2008: 18).

في حين يشير "الريماوي" أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الانساني، بحيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة والطفل لغويا: الصغير أو الشيء الرخص الناعم.

ويشير "فليب أريس" في كتابه الطفولة في قرون " Centuries of Child Hood" المنشور سنة (1962)، إلى أن الطفولة مصطلح حديث نسبيا، فالأطفال في القديم كانوا يعيشون بنيناً، ويرتدون نفس أسلوب الملابس وعليهم التصرف كالكبار، ولم يكن معروفاً أن للطفولة خصائصها وحجاتها وأغراضها وفرصها في اللعب والخيال. (محمد عبدالله العارضة، 2013، 37).

من خلال ما تم ذكره نستنتج أن العلماء والمختصون أجمعوا على تعريف الطفولة اصطلاحا على أنها فترة أو مرحلة يمر بها الطفل في أكناف وأحضان الآخرين لرعايته كالوالدين وذلك حتى ينضج ويكتمل حتى يعتمد على نفسه، وتعتبر مرحلة الطفولة أساس تكوين شخصية الطفل، وهي كغيرها من مراحل النمو تتأثر بالمحيط الذي يعيش فيها الطفل فتكتسب مجموعة من الخبرات التي تساهم في بناء شخصية الطفل.

**2. مراحل الطفولة:**

الانسان ككل حياته عبارة عن مراحل وفترات مر بها لكي ينمو ويصل الى ما وصل إليه الأن من نمو جسمي وعقلي وحسي...الخ، وهذه المراحل تكون متتابعة ومتداخلة فيما بينها، وفي موضوع دراستنا ستنطرق الى الثلاث المراحل الأولى فقط من الميلاد الى سن التمدرس (06 الى 09 سنوات) والتي هي مرحلة المهد (من الميلاد إلى 03 سنوات)، مرحلة الطفولة المبكرة(03-06 سنوات)، مرحلة الطفولة الوسطى(06-09 سنوات).

**أ. مرحلة المهد:** تمتد هذه المرحلة من الولادة الى 03 سنوات يرتكز نشاط الطفل في هذه المرحلة حول ذاته، ويتطلب الكثير من الرفق والعاطفة في معاملاته، إذ أنه لا يستطيع الاستماع والانصياع إلى الأوامر الصارمة والنهي، فالكلمات لا معنى لها عنده ويبدأ الطفل في تمييز ذاتِهِ في السنة الثانية وذلك من خلال استخدامه كلمتي أنا وأنت ويتعلم وسائل الاستجابة لغيره من الأفراد خلال إشباعه لحاجاته الحيوية، وبعد 05أشهر يُظهر تفاعلاً اجتماعيا مع البالغين والصغار، ويألف علاقات تقوم على التعاون مع غيره من الأطفال خلال عامه الثاني.( سعاد آيت حموش،2013: 30).

**ب. مرحلة الطفولة المبكرة:** تمتد مرحلة الطفولة المبكرة من العام الثالث إلى العام السادس وتسمى أيضا بمرحلة اللعب، وهي مرحلة مهمة من حياة الطفل ففيها تحدث مجموعة من التغيرات للطفل كالتحكم في عملية الاخراج ونمو وعي الطفل نحو الاستقلالية ومحاولة التعرف على البيئة التي يعيش فيها والنمو اللغوي ونمو ما اكتسبه من مهارات الوالدين وبزوغ الانا الأعلى والتفرقة بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وتتحد معالم شخصيته الرئيسية، فإذا كانت التنشئة في هذه المرحلة سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفي والنفسي والرعاية والحنان تُبنى شخصية سوية وقوية في المجتمع، وبالعكس إذا ما وجدت مشاكل وعدم استقرار وعدم العطف على الطفل يُؤدي ذلك الى بناء شخصية ضعيفة وهشة ويصبح منحرفا أو عبئاً على المجتمع.( سعاد آيت حموش،2013 :32)

**ج. مرحلة الطفولة الوسطى:** تبدأ هذه المرحلة من سن 06 إلى 09 سنوات، وفيها تتسع الآفاق العقلية والمعرفية للطفل ويتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة، كما يتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب، ويتضح معالم تفرد الطفل وسعيه نحو اكتساب اتجاهات سليمة نحو ذاتهن كما تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية فينظم الى جماعات جديدة وتزداد استقلاليته عن والديه وأسرته.( سعاد آيت حموش،2013: 33)

كما تتميز هذه المرحلة بالتحاق الطفل بالمدرسة (المرحلة الابتدائية)، ويدخل الطفل المدرسة إما من المنزل مباشرة أو منتقلاً اليها من رياض الأطفال أو المدارس القرآنية، ومن أهم ما يميزها:

- اتساع الأفاق العقلية المعرفية، وتعلم مهارات أكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب، وألوان النشاط العادية.
- اتساع البيئة الاجتماعية، اذ يندمج الطفل في هذه المرحلة في المجتمع عامة وفي المدرسة خاصة، بحيث ينضم إلى جماعات جديدة ( المعلمين، زملاء المدرسة، تكوين صداقات)، وبذلك تستمر عملية التنشئة الاجتماعية.
- تعلم المهارات اللازمة للتفاعل مع مجتمع الأقران في المدرسة ومجتمع الراشدين.
- توحده مع دوره الجنسي.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين. (عمر أحمد همشري، 2013: 104).

**3. خصائص الطفل قبل المدرسة:**

من أهم مراحل نمو الانسان هي مرحلة الطفولة، ففيها بداية التكوين والتشكيل وعليها سيكون الانسان فيما بعد، وتحمل هذه المرحلة مزيج من المشاعر بين حب الاطلاع، التعرف على كل جديد، الغضب والخوف وهي المرحة مرحلة تربوية يوجه فيها الطفل من طرف الوالدين بدرجة أولى، ومن أهم خصائص التي تخص الطفل في مراحل نموه هي كالتالي:

– كثرة الحركة وعدم الاستقرار: يتميز الطفل قبل المدرسة بكثر الحركة واللعب المستمر وعدم الجلوس في مكان واحد لمدة طويلة، وتعد الحركة الكثيرة واللعب الدائم وعدم الاستقرار والصعود والنزول وغير ذلك يزيد من ذكاء الطفل. (محمد سعيد مرسي،2012 : 13)

– شدة التقليد: إن أفعال الطفل ما هي إلاّ مرآة عاكسة لتصرفات الكبار خاصة الوالدين، فهو يقلد كل ما يراه من أفعال سواء كانت التصرفات حسنة أو قبيحة .

– العناد: يتميز بعض الأطفال بالعناد الشديد وعدم الاستماع للأوامر وفعل كل ما يتبادر في ذهنه سواء كان الفعل صائب أو خاطئ.( محمد سعيد مرسي،2012 :14).

– عدم التمييز بين الصواب والخطأ: لا يستطيع الطفل في هذه المرحلة التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، فمثلا يحاول لمس ريش المروحة وهي تعمل وهو لا يعرف ضرر ذلك والكثير من الأمثلة التي تدل على عدم تمييز الطفل بين الصواب والخطأ، فوجب على الآباء الحذر وإبعاد كل ما يتسبب من أذية للطفل كالسكين والكبريت والماء الساخن وغير ذلك.

– كثرة الأسئلة: يعتبر فضول الطفل الصغير المحرك الأساسي لإدراك وفهم محيطه وكثرة الأسئلة هي ما يغذي ذلك الفضول فهو يسأل عن أي شيء وفي أي وقت وبأي كيفية ولا نجيب على أسئلته بما لا يحتمله عقله، كما علينا اجابته اجابة صحيحة واستخدام مفردات بما يناسب عقله لأن الاجابة الخاطئة قد تترسخ في ذهنه ولا نستطيع محوها أو تصويبها بسهولة فالطفل ذاكرته قوية ويحفظ كثيرا بلا فهم.

– ذاكرة حادة آلية: فالطفل ذاكرته جيدة يمكن أن نشبهها بالورقة البيضاء ولذلك فهو يحفظ كثيرا بلا فهم، وهذا معنى الآلية أي أنه يحفظ بلا وعي أو ادراك.

– حب التشجيع: وهو عامل مشترك في كل الخصائص تقريبا ونحتاج إليه عند العناد وعند عدم التمييز بين الصواب والخطأ وعلينا أن ننوع التشجيع من مادي إلى معنوي، وذلك حتى لا يتعود الطفل على شيء معين ولكي لا يصبح نفعيًا يأخذ على ما يعمله مقابلًا.

– اللعب والمرح: يعتبر اللعب وسيلة من وسائل اكتساب المهارات وتجميع الخبرات وتنمية الخبرات وتنمية الذكاء، فاللعب خاصية من خصائص الطفل التي بدونها يصبح غير طبيعي، وعلى الوالدين أن يرشدوا أطفالهم ويوجهونهم الى اختيار الألعاب وأوقات اللعب لكي يستفيد من اللعب سواء للمرح أو التعلم.

– التفكير الخيالي: يغلب الخيال التفكير العقلاني عند الطفل، وذلك لعدم النضج العقلي للطفل، ونقصد بالخيال هو التفكير في غير الواقع.

– الميل للفك والتركيب: وهو ما يراه الكثير من الآباء نوعا من التخريب وهو ليس كذلك، بل هي طبيعة المرحلة وذلك رغبة في اشباع فضوله حول ماهية الشيء، ويؤتى له بألعاب متخصصة في ذلك كالمكعبات.

– حدة الانفعالات: فهو ينفعل للأمور الهامة والتافهة من أهم هذه الانفعالات: الخوف، الغضب والغيرة. (محمد سعيد مرسي، 2012: 15–19)

**4. نمو الطفل قبل المدرسة:**

– النمو الجسمي والفسيولوجي: ويتضمن النمو الجسمي في هذه المرحلة زيادة الحجم وزيادة معدل النمو الحركي وتستمر الأسنان في الظهور حتى اكتمال الأسنان المؤقتة ثم تبدأ بالسقوط لتظهر الأسنان الدائمة. و تستمر جميع أجزاء الجسم في النمو بشكل واضح كما تتضح وظائفها في هذه المرحلة، ويزداد الجهاز العصبي والجهاز العضلي، ويزداد ضغط الدم ازديادا ثابتا ويتك ضبط الاخراج تماما ويزداد حجم المعدة ويستطيع الجهاز الهضمي للطفل هضم الاغذية الجامدة. (محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون: 90)

– النمو الحركي: ان اتساع حصيلة الطفل من المهارات الحركية لابد وأن يتأخر إلى ما بعد النمو العصبي والعضلي، حيث الطفل في هذه المرحلة يجري في سلاسة أكثر ويسرع بحرية ويبكي بسهولة ويستطيع الاستدارة حول الزوايا ويتمكن من أن يقف فجأة ويصعد السلم بدون مساعدة ويمكنه القفز والوقوف على قدم واحدة، وطفل الثالثة يصبح مهيأ لاستعمال الدراجة ذات الثلاث عجلات، وفي الرابعة يمكنه أن يقفز أثناء الجري. (ابتهاج محمود طلبه، 2013 : 539)

– النمو الحسي: في هذه المرحلة يجد الطفل لذة في استخدام حواسه المختلفة كالرؤية والتذوق وفحص الأشياء واكتشافها، وفي بداية هذه المرحلة لا يستطيع الطفل ادراك العلاقات المكانية.

و بتقدم العمر يتعلم الطفل أسماء الأشياء ويستطيع أن يدرك هذه الأشياء في علاقاتها المكانية، و الطفل عندما يبلغ السنة الثالثة من العمر يدرك الأشياء من أشكالها أما طفل السادسة فيدركها بلونها.

وبصفة عامة فإن ادراك الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول ذاته فهو يدرك كل شيء من خلال نفسه ويحتاج إلى معلومات غزيرة من أجل التعرف على الأشياء، ويكون إدراك الطفل للعلاقات المكانية سابقا لإدراك العلاقات الزمانية، ويدرك الطفل في هذه المرحلة أوجه الاختلاف بين الأشياء قبل ادراكه لأوجه التشابه بينهما. والطفل في هذه المرحلة أيضا يختار من بين الخبرات الحسية ويكامل بينها في ضوء خبراته الحسية الادراكية السابقة وفي ضوء قدراته العقلية وباقي عوامل شخصيته.(محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون: 91–92).

- النمو العقلي: يسمي بعض العلماء هذه المرحلة بـ "مرحلة السؤال" وذلك لكثرة أسئلة الطفل في هذه المرحلة، والسبب في ذلك محاولة الطفل الزيادة المعرفية العقلية فهو يريد أن يعرف كل شيء.

و في هذه المرحلة يدرك الطفل اللعب الخيالي وهو من أنواع اللعب الأساسية، في هذه المرحلة يبدأ الطفل في معرفة الألوان والتعرف على أسمائها بالإضافة إلى الأرقام البسيطة، كما يبدأ الطفل في معرفة الوقت بشكل تدريجي عند السن الثالث، يستطيع معرفة ما يقارب 300 كلمة والتي تصل إلى 1500كلمة في عامه الرابع، و2550 كلمة في عامه الخامس، ومن هنا يركز الخبراء على ضرورة تنمية الحصيلة اللغوية لديه من خلال القراءة والتحدث وتوجيه الاسئلة إليه.(سامية عطيل، 2020: 39).

- نمو الادراك: الادراك الحسي نشاط ذهني يتطلب تنظيم الطفل لإحساساته المختلفة وتصنيفها والادراك عند الطفل يكون:
  - إدراكه لمفهوم الشيء.
  - إدراكه للألوان وعلاقتها بإدراك الأشكال.
  - إدراكه للأشكال والاشياء وعلاقتها المكانية.
  - إدراكه للأحجام والأوزان المختلفة للأشياء.
  - إدراكه لمفهوم الزمان.

وعملية الإدراك في هذه السن تعتمد على النضج الحسي والعضوي والعصبي(ابتهاج محمود طلبة، 2013: 540).

وعليه تشمل مرحلة نمو الطفل ما قبل المدرسة تطورات مهمة في مختلف جوانب النمو، فمن الناحية الجسمية والفسيولوجية يزداد حجم الطفل، وتنمو أجهزته العضوية والعصبية، أما النمو الحركي فيصبح الطفل أكثر مهارة في استخدام أجزاء جسمه(القدمين، اليدين).

في النمو الحسي يستمتع الطفل باستخدام حواسه لاكتشاف العالم، ويتطور إدراكه للأشياء والعلاقات المكانية والزمانية تدريجيًا، أما النمو العقلي، فيتميز بكثرة الأسئلة، واكتساب المفردات بسرعة، والتعرف على الألوان والأرقام والوقت، وأخيرًا فإن نمو الإدراك يعتمد على نضج الطفل الحسي والعصبي، ويتضمن فهمه للأشكال، والأحجام، والزمن، والعلاقات المكانية.

**5. حاجات الطفل قبل المدرسة :**

كما ذكرنا سابقا فإن مرحلة الطفولة فترة تبنى فيها شخصية الطفل، فكل ما ينشأ عليه تترسب اثاره على نفسه وتظهر على شخصيته، فإذا تعرض لخبرات ومواقف محبطة تأذى نفسيا فيواجه المجتمع بشخصية مضربة، انعزالية تعاني من الضياع والتشاؤم والتشتت، وإذا حظي الطفل بالرعاية من الأسرة وتلقى الاهتمام

يصبح لدينا شخصية صالحة للمجتمع وفعالة، وعليه فإن توفير الحاجات التي يحتاجها الطفل هي أساس البناء للطفل وفي هذا العنصر سنتطرق إلى أهم الحاجات التي يحتاجها الطفل وتتمثل في :

**أ) الحاجة إلى الاستقرار:** إن الطفل يحتاج إلى الحب والاستقرار كما يحتاج إلى الماء والهواء والغذاء، فإذا تربى في أجواء حميمة يسودها الدفء والحب والطمأنينة عرف السلام الداخلي وكان حسنا في سلوكه وفي تعاطيه مع الآخرين. إذن الأسرة بسلوكها تحدد للطفل قواعد التصرف، فهو يتخلق بأخلاق أبويه، والاحساس بالطمأنينة يعطيه الحافز لتحمل المسؤولية والمشاركة البناءة.(هند بن حميدات، 2007: 15).

**ب) الحاجة الى اللعب والمغامرة:** يحتاج الأطفال إلى اللعب وذلك لتجريب قدراتهم واكتساب المزيد من القدرات والتغلب على الصعوبات ويبالغ بعض الوالدين في منعهم، إلا أن المغامرة والتجريب مهم لنمو شخصية الطفل وقدراته.( فهد خليل زاي،2013: 14)

**ج) الحاجة إلى الأمن:** يدرك الأطفال ما هم عليه من ضعف ويشعرون بحاجتهم إلى من يحميهم ويرعاهم، فهم في حاجة إلى العطف والحنان ممن هم أكبر منهم سنا، فالإحساس بالأمن لا يشعر به الطفل إلا إذا تربى في وسط أسرة مترابطة متحابة، لا تعاني من التفكك أو الشجار أو كثرة الانفعالات بين الحين والآخر، فانفصال الأبوين أو غياب أحدهما، أو وجود صراعات جادة بين الأبوين بصفة متكررة، كل ذلك يولد في نفس الطفل إحساسا بالقلق والخوف وعدم الأمن.(محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، 2008: 86)

**د) حاجات صحية:** تتضمن الحاجات الصحية الاهتمام بالحاجات الجسمية والفسيولوجية المتمثلة في الغذاء والرعاية الصحية والطبية والنوم الكافي وممارسة اللعب.

**هـ) الحاجة إلى التقدير:** يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير وتشجيع والديه كلما أنجز عملا أو أحسن ادائه، فإذا ما وجد تقديرا وتشجيعا من جانب الأبوين ساهم ذلك في مزيد من التحسن والنمو ويكتسب الثقة بالنفس.( محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، 2008: 87)

**6. اللعب وفوائده لطفل قبل المدرسة:**

يعتبر اللعب أداة مهمة ونشاطا هادفا يساعد عبى نمو الأطفال بشكل طبيعي، كما يساعد في عمليات التعلم واكتساب الخبرات الجديدة وممارسة النشاطات التي تسهم في الحياة الأكاديمية أو الحياتية.

و اللعب هو إعداد الصغار لحياة الكبار فهو يبني الوظائف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وهو حاجات داخلية ملحة تقود الطفل إلى الحركة والنشاط، كما أنه تعبير عن الذات، ومن الفوائد التي تعود على الطف من ممارسة اللعب ما يلي: (محمد محمود العطار،2021: 300)

- اللعب النشيط ضروري لتنمية عضلات الطفل، وضروري لتنمية مهارات الاكتشاف وتجميع الأشياء، وفكها وتركيبها.

- اللعب يفسح المجال للطفل كي يتعلم الكثير، فمن خلال اللعب بأدواته المختلفة يتعرف الطفل على الأشكال والالوان والأحجام، وانواع الملابس، كما يتعلم مهارات التصنيف.
- يتعلم الطفل من خلال اللعب إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، كما يتعلم كيفية التعامل معهم بنجاح، ويتعلم أساليب التعامل مع الرفاق ومع الكبار ومع الأدوار التي يقومون بها.
- يكتشف الطفل عن طريق اللعب معارف كثيرة عن نفسه وذاته، ويكتشف الحدود المختلفة لقدراته مقارنة بزملائه، ويعرف أيضا مشكلاته وأساليب حلها.
- يتعلم الطفل من خلال اللعب بعض القيم ومفاهيم الصواب والخطأ، ويتعلم بعض المعايير الأخلاقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس وتحمل الهزيمة.
- يعبر الطفل في لعبه عن طاقاته البناءة والخلاقة، فهو في لعبه يجرب الأفكار التي تدور في رأسه، ومن خلال لعب الأدوار ومن خلال الرسم يستطيع أن ينمي قدرته على الابداع.

**7. مفهوم التعليم ما قبل المدرسة:**

يقصد بالتعليم ما قبل المدرسة تعليم ينمي مهارات وقدرات الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وبتسارع ملحوظ، وهي تمتد من سن الثالث الى السادس وتزداد قواه الحسية وقدرته على الادراك، ويقوي اهتمامه بكل جديد يراه ويسمعه كما تنمو ثروته اللغوية ويصبح قادر على استخدام مفردات بشكل أقو دلالة، ويصبح لفظه للمقاطع والحروف أكثر صحة وأكثر دقة، كما يصبح لديه استعداد للالتحاق بالمدرسة. (نادية يوسف جمال الدين، 2007: 26).

كما يعرف على أنه "تعليم يسبق التمدرس الالزامي، ويشمل مختلف مستويات التكفل الاجتماعي، والتربوي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 03 و06 سنوات ، وهي تشمل الأقسام التحضيرية، ورياض الأطفال، والحضانة والمدارس القرآنية...الخ."(زردة عائشة،2012: 21).

و يعرفه "سعيد بوشينة" على أنه تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة وهو تعليم الغاية منه استدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية، وذلك بتعويدهم العادات العلمية الحسنة وتربيتهم على حب العمل".(يمينة مدوري، 2020: 160).

**خلاصة:**

من خلال ما ذكرناه سابقا في هذا الفصل فقد تعرفنا على مرحلة الطفولة وما يحدث من تغيرات في الجانب الجسمي والعقلي والمعرفي، كما تعرفنا على أهم خصائص الطفل قبل المدرسة وحجات الطفل التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل اذا ما تحققت تلك الحاجيات، كما تطرقنا إلى فوائد اللعب قبل المدرسة والتي تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية مع الأقران، وكذا التعبير عن نفسه، وفي الأخير تطرقنا الى مفهوم التعليم ما قبل المدرسة والذي يعني أنه تعليم مخصص للأطفال يسبق التمدرس الالزامي غايته التكفل الاجتماعي والتربوي للأطفال من 03 إلى 06 سنوات، منها أقسام التحضيري وما هو إلاّ عنصر تمهيدي للفصل الموالي.

# الفصل الثالث:

# التعليم التحضيري

تمهيد

1. تعريف التعليم التحضيري في الجزائر
2. أهمية التعليم التحضيري
3. أهداف التعليم ما قبل المدرسة
4. مؤسسات تعليمية قبل المدرسة
5. منهاج التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية
6. مضمون منهاج التربية التحضيرية
7. تطور التعليم التحضيري في الجزائر
8. مفهوم المدرسة الخاصة
9. الحاجة للمدارس الخاصة و دورها في المجتمع
10. الفرق بين التعليم التحضيري في المدرسة و المؤسسات الخاصة

خلاصة

**تمهيد:**

عرفت اليوم مرحلة التحضيري تطورا كبيرا، لأنها أصبحت مطلبا تربويا، نفسيا، معرفيا واجتماعيا وهي مرحلة هامة في حياة الطفل، لأنها أول مرحلة تعليمية يمر بها كل طفل وهي بداية لاستكشاف مهاراته وميوله ومساعدته على التكيف واللعب مع الآخرين.

في السابق كان تدريس التعليم التحضيري فقط في المؤسسات العمومية أما الان فاصبح هناك مدارس خاصة تستقبل الأطفال للتدريس كبديل أو كمكمل للمدارس العمومية.

وفي هذا الفصل سنتناول أهم النقاط من تعريف واهمية ومنهاج حول التعليم التحضيري في المدرسة وفي المؤسسات الخاصة وكذا معرفة الفرق بينهما .

**1. تعريف التعليم التحضيري في الجزائر :**

يعرف التعليم في الجزائر بانه تربية وتنمية القدرات المختلفة للأطفال الذين هم في سن الرابعة والخامسة من العمر وتحضيرهم وتهيئتهم لممارسة عملية التعليم في السنة الاولى، وقد جاء في أمرية 16ابريل1976 على اهمية هذا التعليم وخصصت له مكانه في نظامنا التربوي باعتباره مرحلة اساسية في تربية الاطفال وتعليمهم، ونظرا للعبء الذي تحمله الدولة في اطار اجبارية التعليم وديمقراطيته، بقى التعليم التحضيري مرحلة غير اجبارية ومنذ سنة 1981 وجهت وزارة التربية الوطنية اهتماما معتبرا له فأنشأت اقساما خاصة به خصصت لأبناء عمال قطاع التربية وذلك في الأماكن التي تتوفر على الشروط والهياكل والتجهيزات والتأطير وهذا بعد تسجيل كل التلاميذ الذين بلغو سن التمدرس العادي. (بن الصافي، نقال، 2023: 19)

كما جاء تعرفيه ايضا: بأنه" مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا السن الالزامي للقبول في المدرسة فهي مرحلة من مراحل النظام التربوي وتشرف على تسييرها قطاعات مختلفة عامة وخاصة والغاية منها تدرك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الطفل للتكيف مع تعليمات المدرسة الالزامية وتقوم على انشطة متنوعة ومتكاملة تضم كل جوانب نمو شخصية الطفل الفعلي والذاتي والخبرة المباشرة أساس لها".(عائشة بن عمار،2009: 22)

ويعرف في مناهج التربية التحضيرية كما يلي: "التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة من الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة كما تسمح للأطفال بتنمية كل امكانياتهم وتوفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.(مديرية التعليم الاساسي،2004: 7)

و يُقصد بالتعليم التحضيري تلك المرحلة التربوية التي تستهدف الأطفال الذين لم يصلوا بعد إلى السن الإلزامي للالتحاق بالمدرسة، وتشتمل على مجموعة من البرامج المصممة خصيصًا لهذه الفئة العمرية، حيث تسهم بفعالية في تهيئة الطفل من الناحيتين الأخلاقية والتعليمية .

**2. أهمية التعليم التحضيري :**

تهدف التربية بصفة عامة إلى تعديل وتطوير سلوك المتعلمين لتحقيق أهداف المجتمع واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها وتقوم المؤسسات التربوية بمعالجة منظمة للخبرات التي يمر بها الفرد بهدف تعديل وتطوير الوظائف العقلية والاجتماعية والانفعالية لديهم بما يرتقي هذه الوظائف إلى أعلى مستوى يمكن أن تصل إليه إن اهتمام خبراء التربية بمرحلة ما قبل المدرسة ورعاية الطفولة في هذا السن المبكرة ساهم في تطور التعليم ما قبل المدرسة، هذا الأخير تتركز اهميته على مجموعة من الدعائم نرصدها في النقاط التالية :

- ✓ مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حاسما في حياة الانسان لأن فيها تتبلور شخصيته بجميع عناصرها وهي التربية الحقيقية التي تكثل القاعدة للتربية الموالية، وقد جعل منها التطور الحديث مسؤولية تتقاسمها الروضة والأسرة.

- ✓ يهتم بتطوير الجانب النفسي الحمي الحركي العقلي التعليمي والاجتماعي بالاعتماد على اللعب والأشياء المحسوسة التي توافق النمو والنضج العقلي والنفسي بتوفير بيئة تربوية علمية.
- ✓ يساعد التعليم ما قبل المدرسة على توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وعلى تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة والتخفيف من تهيب الموافق للاجتماعية وخوفه من الاخرين.
- ✓ تدريب الانفعالات وتعلم ضبطها من خلال اللعب والمشاركة الوجدانية وتنمي المهارات الحركية والاستقلال وتوسيع الخبرات والمعارف وزيادة المحصول اللغوي وتنمية الذوق الجمالي.
- ✓ ان دخول الطفل للتعليم ما قبل المدرسة يلعب دورا هاما في تقوية الروح الاستقلالية لدى الطفل، ويساعده على تأكيد ذاته والتعبير عنها وتنمية روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة.
- ✓ يجعله اجتماعيا أكثر من الآخرين الذين لم يلتحقوا به لأنه يجد فيها بيئة اجتماعية تمكنه من أن يتعلم كيف يربط بين المشاركة الاجتماعية والرضا والثواب ويتخلص من الانكماش وتجنب الغرباء.
- ✓ اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على السواء. (يمينة مدوري، 2020:160)

**3. أهداف التعليم ما قبل المدرسة:**

يعتبر التعليم ما قبل المدرسة وسيلة فعالة في معالجة فترة شديدة الحساسية في حياة الإنسان فهي بذلك الجسر الآمن الذي يعبره الطفل متنقلا من البيت إلى المدرسة ومن ثم الحياة، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي: .(هاجر هنانو، 2016: 29)

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية ، الجسمية، الحركية والانفعالات الاجتماعية والخلقية، مع الاخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات التنمية.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية، من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وانماء القدرة على التفكير والتحليل.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الاساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الاسرة الى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين والزملاء.
- رؤية الطريق التربوي السليم، لوضع اهتمامات الطفل في اتجاه المرغوب فيه.

- اتاحة الفرص المتكافئة لتعليم جميع الاطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية، ورعايتهم رعاية متكاملة.
- توفير إمكانيات البحث العلمي في مجال الطفولة، سواء فيما يتعلق بتطور المادة او الإمكانيات البشرية.
- توفير الرعاية الصحية، وامكانيات وعوامل نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي والتربوي، والذي يتجسد في مؤسسات التعليم قبل المدرسة.
- التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة لتسهيل عملية ادماجه مع الجماعة.
- تحقيق التنمية العقلية لطفل ما قبل المدرسة من خلال اختلاطه مع الاخرين، وإقامة علاقات اجتماعية كما انه يهدف لتحقيق الأغراض التالية:

- تقوية الروابط بين المؤسسة واسر الاطفال وتحقيق التكامل في النوعية والأساليب التربوية الصحيحة.
- رعاية الاطفال روحيا واجتماعيا وتربويا

**4. مؤسسات تعليمية قبل المدرسة :**

توجد عدة مؤسسات للتعليم التحضيري الذي يسبق المدرسة، من بينها أهم مؤسسة هي الأسرة ولكن له نتطرق إليها وسوف نتطرق الى غيرها من المؤسسات :(عدنان عارف مصلح،1990: 20)

أ- الكتاتيب: قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القران الكريم للأطفال وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك وإلى جانب مهمة التعلم، فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين ، أما تركيبها المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحد للأخرى وتضم عددا من البنات والبنين وتتراوح اعمارهم بين(4_5) سنوات فما فوق.

ب-المدرسة القرآنية: مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة والتلقين وتحفيظ القران الكريم وتدريس باقي علوم الشريعة المساعدة على فهم معاني الالفاظ القرآنية وروح الشريعة.

ج-الروضة: مؤسسة من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال الذين يتراوح اعمارهم بين الثالثة والسادسة وهدفها تربيتهم وتنميتهم نموا كاملا، في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي والعقلي.

د- الحضانة: عبارة عن مؤسسات اجتماعية تستقبل الاطفال الصغار من عامين أو ثلاثة أو أربعة سنوات وفي بلدان أخرى تستقبل حتى الأطفال الابتدائي من الشهر الاول.

وهي مدارس أقرب الى البيت منها إلى المدرسة بمعنى أن الطفل يحيى فيها حياة طبيعية يتلقى الطفل في هذه المدارس بعض النشاطات الحرة، كما تتخلل تلك النشاطات أوقات للراحة والنوم والأكل ويغلب عليها

طابع الرعاية الصحية والاجتماعية ،وكما تربي سلوكه وتعلمه العناية على نظافة جسمه ومحيطه وتربي فيه الذوق السليم كما يتم إيجاد جو متناسق ومتوافق بين جماعة الأطفال وتغطية احتياجاتهم وعاداتهم السلوكية وتوجيههم إلى نواحي السلوك السوي التي تتفق مع قيم وأخلاق المجتمع وهو مكان يخضع للشروط الصحية والقانونية ومجهزة بأدوات اللعب والتسلية والتعليم الذي يثير حماس الطفل وتدفعهم إلى قضاء اوقاتهم في تعلم المبادئ الأساسية الأولى التي تربطهم بالعمل الجماعي فهي بالنسبة للطفل البيت الهادئ السعيد.(عدنان عارف مصلح،1990: 20)

**5. منهاج التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية:**

إن منهاج التربية التحضيرية يختلف عن غيره من مناهج الأقسام الابتدائية الأخرى ، فهو يقوم على اساس النشاط الحر واللعب ، وهذا راجع للمرحلة العمرية التي يتميز بها الطفل بحيث يسودها النشاط والحركية وهذا ما يجب على المنهاج مراعاته من خلال تماشيه مع قدرات الطفل والعمل على تنمية مدركاته وحواسه ومواهبه وكذلك تطوير اساليب التفكير لديه.

ومن بين اهم أهداف هذا المنهاج تحقيق عملية التفاعل بين الأطفال والاعضاء المحيطين به مربيات أو تلاميذ كما يعطي الفرصة لمواجهة المشكلات السلوكية لديهم خاصة فيما يخص الانضباط ، ويسعى أيضا إلى تحقيق الاتزان العاطفي للطفل ، إضافة إلى اتصافه بالمرونة في الفترات الزمنية لكل نشاط مما يسمح بتعديله وتغييره وفق الحالات التي يكون عليها الأطفال داخل القسم ، ومن هنا اكدت أن المنهاج يساعد على إثارة الانفعالات المناسبة بالقدر المناسب في مواقف طبيعية بما يساعد الاطفال على اكتساب الميول والاتجاهات اللازمة لبناء الشخصية. ( محمد خماد،2018 :12)

**6. مضمون منهاج التربية التحضيرية:**

اعتبار التربية مرحلة من مراحل السلم التعليمي ، ومدتها سنة واحدة، تغطي الفئة العمرية للأطفال ما بين خمس إلى ست سنوات . الشروع في توسيع اقسام التربية التحضيرية حسب الامكانات المتوفرة محليا تأطيرا وهياكل، ابتداءا من الدخول المدرسي 2006_2005.

وضع منهاج التربية التحضيرية والدليل المرافق له حيز التطبيق الميداني في كافة القطاعات المعنية بالتربية التحضيرية من عمومية وخاصة. إن التربية التحضيرية ليست نظاما تعليميا شكليا صارما كما هو الشأن لما يجري في أقسام السنة الأولى ابتدائي ، انما هو تعليم حتى وان كان مهيكلا في انشطة موجهة ، فانه يغلب عليه طابع التلقائية واللعب والحرية والحركة والانشراح، ويهتم فيه بفعالية الطفل في سيرورة عملية التعلم أكثر من الاهتمام بنتيجة التعلم. ( محمد خماد،2018 :13)

**7. تطور التعليم التحضيري في الجزائر:**

- **قبل الاستقلال :**

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي.(مديرية التعليم الاساسي،2004: 7)

- **بعد الاستقلال :**

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أدمجت التعليم القرآني في النظام العام ، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري. أما الجانب البيداغوجي ،فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 على أهمية التربية التحضيرية ثم اتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة1990 تحدد أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للتعليم التحضيري. وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في " دليل منهجي للتعليم المدرسي " وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية ،حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن أطفال4_5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها ، بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي.(رابح تركي،1982: 56)

**8. مفهوم المدرسة الخاصة :**

- المدارس الخاصة هي المدارس التي لا تتلقى مساعدات مالية ،ولا تخصص لها اموال في ميزانية الدولة وهذه المدارس عادة يتولى أمرها أفراد أو شركات أو مؤسسات القطاع في المجتمع أو هيئات دينية والمؤسسات التعليمية الخاصة كل مؤسسة تعليمية غير حكومية مرخصة تطبق المناهج والكتاب المدرسي المقرر في المؤسسات التعليمية الحكومية .
- كما تعرف أيضا على أنها : تشمل جميع المؤسسات التربوية الأهلية والخاصة التي تتميز باستقلالها الإداري والمالي ويضاف إلى ذلك أن هذه المدارس تحظى باستقلال نسبي كبير في ما يتعلق بسياستها التربوية وبرامجها التعليمية ،وتكون هذه المدارس تابعة لهيئات أهلية أو خيرية محلية أو أجنبية أو أفراد من القطاع الخاص يتولون الانفاق عليها من أموالهم أو من الأقساط المدرسية أو من الهيئات والتبرعات المرتبطة بها وإدارتها والإشراف عليها.

- **تعريف المدرسة الخاصة حسب المشرع الجزائري:**

عرف المشرع الجزائري المدرسة الخاصة في المادة رقم 02 من الأمر رقم 05_07 المؤرخ في 23 أوت 2005 في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 59 المؤرخة في 28 أوت 2005 كالتالي :

"تعتبر مؤسسة خاصة للتربية والتعليم كل مؤسسة للتربية والتعليم ينشئها شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الخاص وتقدم تعليما بمقابل."

هذا وقد حددت المادة رقم 09 من نفس الأمر المذكور سابقا المستويات التعليمية التي يمكن للخواص تغطيتها وهي:

- التعليم التحضيري.
- التعليم الابتدائي.
- التعليم المتوسط.
- التعليم الثانوي.

بينما أوجبت المادة 10 من نفس الأمر على مؤسسة التربية والتعليم الخاصة تطبيق البرامج الرسمية للتعليم المعمول بها في مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية، أما المادة 11 من نفس الأمر فنصت على أنه يمكن لمؤسسة التربية والتعليم الخاصة، زيادة على برامج التعليم الرسمية أن تقدم نشاطات اختيارية تربوية وثقافية بعد ترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.(ريم لونيسي،2021: 68-69)

**9. الحاجة للمدارس الخاصة ودورها في المجتمع :**

نظرا للاكتظاظ الذي تشهده المدارس العمومية الجزائرية ،و الحاجة المستمرة للتلاميذ لدروس التقوية والدعم من أجل تدارك الدروس التي لم يتمكنوا من استيعابها بالشكل الكافي أنتج حاجات جديدة كتوافر المدارس الخاصة كبديل أو مكمل للمدارس العمومية والتي تظهر أهميتها ودورها في المجتمع من خلال أهدافها التي يمكن توضيحها فيما يلي:

- التعاون مع مدارس القطاع العام من خلال تقديم نفس خطط ومناهج وزارة التربية والتعليم، مع إمكانية إضافة نشاطات تعليمية وثقافية إضافية كتكثيف تدريس اللغات الاجنبية مثلا أو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.
- استخدام أساليب وبرامج تعليمية تحفز مواهب وإبداع الطلاب من خلال بيئة تعليمية تضمن تحقيق الجودة الشاملة وتساعد على النمو الفكري، الانفعالي، الاجتماعي والبدني، والتي تعمل على بناء شخصية الطالب بناءا متكاملا يشمل: الجانب التربوي ،الاخلاقي، العلمي، التكنولوجي، الثقافي، الرياضي ...

- التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الطلاب من خلال ملاحظة سلوكياتهم الغير طبيعية ( كالغياب المتكرر، التخلف الدراسي، العنف في المدرسة ، النفور من المدرسة...) ومحاولة مساعدتهم على حلها ومواجهتها.
- غرس القيم الدينية والاخلاقية والوطنية للمجتمع المحلي وحماية الطلبة من السلوكيات الانحرافية المنتشرة خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتعريفهم بخطورتها.(ريم لونيسي،2021: 74-75)

**10. الفرق بين التعليم التحضيري في المدرسة وفي المؤسسات الخاصة :**

من خلال ما تم ذكره سابقا عن التعليم التحضيري في المدرسة والمؤسسات الخاصة توصلنا إلى الفروق التاية:

- **أوجه التشابه :**

- تقديم البرامج التعليمية وفق المنهاج المقرر من الوزارة المعنية فقط
- مدة التعليم التحضيري في سنة واحدة.
- التعليم التحضيري ليس تعليميا شكليا صارما انما انشطة موجهة.
- تهيئة الطفل للتكيف مع تعليمات المدرسة الإلزامية.

- **أوجه الاختلاف :**

- الاكتظاظ في المدارس العمومية أكثر من الخاصة .
- توفير الأولياء للإمكانيات المالية لتغطية أقساط التمدرس في المؤسسات الخاصة أما العمومية فهي مجانا.
- وجود نشاطات إضافية أكثر في المدارس الخاصة.

**خلاصة:**

كخلاصة لما تطرقنا إليه في هذا الفصل ، يمكننا اعتبار التربية التحضيرية تربية حقيقية تكثل القاعدة للتربية الموالية وهي مرحلة اساسية في تربية الأطفال وتعليمهم وتطوير أساليب التفكير لديهم وكذا تنمية الطفل وإعداده في مختلف المجالات التربوية والمعرفية. كما ان التعليم التحضيري ليس نظاما تعليميا صارما انما يقوم على اساس النشاطات الموجهة واللعب والحرية والحركة ويكون في المدارس العمومية وكذا في المؤسسات الخاصة.

# الفصل الرابع:
# الاجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد**

**1. منهج الدراسة**

**2. الدراسة الاستطلاعية**

**3. عينة الدراسة**

**4. أدوات الدراسة**

**5. تقنيات و أساليب المعالجة الاحصائية**

**6. صعوبات الدراسة**

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية حلقة وصل بين الجانب النظري وما سيتم تناوله في الجانب التطبيقي، أي أن البحث العلمي يقتضي دراسة ميدانية يقوم بها الباحث بخطوات منهجية صحيحة، كونها تشكل أهم عناصر هذا البحث للتأكد من صحة الفرضيات والوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف على المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، الحدود الزمانية والمكانية، وكذا الأدوات المستعملة.

**1. منهج الدراسة:**

المنهج بشكل عام مجموعة من الاجراءات والخطوات والاختبارات والقواعد التي يتبعا الباحث في مختلف مجالات العلوم و التي يبحث بها ويحدد العمليات لكي يصل إلى نتائج معينة. (عمار بخوش،1999: 103)

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي السببي المقارن والذي يصنف ضمن مناهج البحث في علم النفس، ويقوم هذا المنهج على المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف وذلك للوصول الى تفسير علمي لظاهرة معينة.(فاطمة سعد، 2022)

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي ينبغي أن يتبعها الباحث أثناء إجراء الدراسة الميدانية فهي تقي الباحث من الوقوع في الأخطاء خلال الدراسة الأساسية.

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

– التعرف على الظاهرة المراد دراستها وجمع البيانات عنها.

– التعرف على مجتمع ومكان الدراسة.

– التأكد من إمكانية تطبيق أداة الدراسة في الدراسة الأساسية.

– فحص الخصائص السيكو مترية للأدوات الدراسة.

- **حدود الدراسة الاستطلاعية :**

– **الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة من 2025/02/05 إلى غاية 2025/02/11.

– **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالمدرسة الخاصة محمد الفاتح وابتدائية تازي السعيد.

- **الدراسة الاساسية:**

أ– **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة في فترة ما بين 2025/02/17 إلى غاية 2025/02/26.

**ب–المجال المكاني:** تم اجراء هذه الدراسة بمدرستين إحداهما مؤسسة خاصة، والأخرى مدرسة ابتدائية عمومية:

– المدرسة الخاصة "محمد الفاتح": هي مدرسة خاصة لمرحلة الابتدائي تقع بحي الشهداء بمدينة تيارت ولها فروع خاصة بالمتوسط والثانوي، تم افتتاحها سنة 2019، بها 11 حجرة تدريس، ويحتوي على مطعم، عدد المعلمين 17معلم، بالضافة الى 6 مشرفين على جميع الأقسام إلا القسم التحضيري يحظى بمساعدة تربوية تقوم بمساعدة المعلمة في القسم، اضافة الى المدير والأخصائي النفساني و2 عمال مكتب الأمانة وعمال المطعم، والحراس.

– المدرسة الابتدائية " تازي السعيد" : تقع المدرسة بحي محدب صحراوي بمدينة تيارت، تأسست سنة 1982م، بها 13حجرة تدريس، عدد المعلمين 11 معلم، 2 مشرفين يتكون من قسم تحضيري بالإضافة الى الاقسام الاخرى والى المدير والاداريين وعمال النظافة والحراس.

**3. عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة قدرها 40 تلميذ قسم التحضيري، بمعدل 20 تلميذ من المدرسة الخاصة "محمد الفاتح" و20 تلميذ من ابتدائية "تازي السعيد"، حيث تم تقييم التلاميذ من طرف كل من معلم القسم التحضيري في المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية من خلال الاستمارة المقدمة.

- **خصائص عينة الدراسة:**

**الجدول رقم(01) يمثل خصائص العينة**

| المؤسسة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **خاصة** | **20** | **%50** |
| **عمومية** | **20** | **%50** |
| **المجموع** | **40** | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن نسبة تلاميذ المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية كانت متساوية مثلت نسبة المدرسة الخاصة 50%، في حين كانت نسبة المدرسة العمومية 50%.

**4. أدوات الدراسة:**

أ) **الملاحظة:** تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسات الميدانية لأنها أداة تساهم في اتصال الباحث بالمبحوث، ويُقصد بالملاحظة "هي تلك المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تلائم طبيعة هذه الظاهرة". (غريب سيد أحمد، 1995:31)

نلاحظ أن المدرسة الخاصة تتميز بنظام نصف داخلي، حيث يبقى أطفال قسم التحضيري في المدرسة طيلة اليوم إلى أن يصطحبهم أولياؤهم في المساء، ويقضون وقتهم بعد انتهاء الحصص في الأقسام

تحت إشراف المساعدة التربوية، مع ممارسة بعض الأنشطة المختلفة. أما وقت الاستراحة فيُقضى داخل القسم نظرًا لضيق المساحة مقارنة بالمدرسة العمومية. في المقابل، تعتمد المدرسة العمومية نظامًا خارجيًا، حيث يخرج الأطفال خلال فترة الاستراحة إلى ساحة اللعب بعد خلوّها من باقي التلاميذ، ما يمنحهم حرية الحركة واللعب تحت إشراف المعلم. كما يتيح هذا النظام للأطفال فرصة العودة إلى منازلهم في منتصف اليوم، ما يسمح لهم بالراحة، وقضاء وقت مع العائلة، وممارسة اللعب في الحي.

ب) **المقابلة:** هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الشخص الذي يقوم بالمقابلة أن يستثير معلومات واراء الشخص الاخر بهدف الحصول على بيانات موضوعية.

المقابلة غير المقننة، هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقًا، حيث تتميز المقابلة الحرة بالمرونة ويمكن تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة، وفي الغالب تستخدم المقابلة الغير مقننة والغير موجهة فب البحوث الاستكشافية.(رشيد زرواتي، 2004: 212-213)

و قد تمت المقابلة مع كل من معلم القسم التحضيري والمساعدة التربوية في المدرسة الخاصة محمد الفاتح، ومع المعلم في ابتدائية تازي السعيد واعتمادا على أجوبتهم فإن البرنامج السنوي مقرر من الوزارة تتبعه كل من المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية حيث يكون التسجيل للأطفال من 5سنوات فقط في الموقع الخاص بالتسجيلات، كما أن المفتش يقوم بالزيارة أيضا، باستثناء البرنامج الوزاري يمكن للمدرسة الخاصة اضافة نشاطات ترفيهية كاللعب بالألعاب أو حصة سينما "داتاشو" وذلك يتم توفيرهم من قبل أولياء التلاميذ.

ج) **الوثائق والسجلات:** تعتبر الوثائق إحدى أدوات جمع البيانات، وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور، ويشترط عدم التكرار في جمع البيانات، إذ أن البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات الادارية بيانات تكميلية للاستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم فقط، وإما أن تكون البيانات المجمعة تتعلق ببعض محاور البحث التي لا تمسها أدوات جمع بيانات اخرى. (رشيد زرواتي، 2004 :108)

و لقد قمنا باستخدام الوثائق والسجلات التي تمثلت في المخطط السنوي لبناء التّعلّمات 2024-2025 مستوى التربية التحضيرية والذي يحتوي على المجال اللغوي، المجال العلمي، المجال الاجتماعي، المجال الفني، المجال البدني والايقاعي، ومخطط النشاط الأسبوعي لكل من المدرستين.

د) **الاستبيان:** هو اداة لجمع البيانات يتمثل في استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة المكتوبة، تتعلق بظاهرة ما، تسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادتها.(جمعة فايز،2000: 58)

في ضوء الدراسة الاستطلاعية تم بناء الاستبيان على أساس تقيمي، حيث يقوم المعلم بتقييم كل تلميذ من تلاميذ القسم التحضيري في المدرسة الخاصة وفي المدرسة العمومية، وبالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وعلى الوثائق والسجلات قمنا ببناء استبيان يتكون من قسمين، القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية للتلاميذ والى أي مدرسة يدرسون، وفي القسم الثاني فيتضمن الأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة وهذا الاخير يتكون من سبع محاور:

- المحور الأول: ويظم المجال اللغوي.
- المحور الثاني: يظم المجال المعرفي العقلي.
- المحور الثالث: يتضمن المجال العاطفي والانفعالي.
- الحور الرابع: يظم المجال الاجتماعي والسلوكي.
- المحور الخامس: يظم المجال الفني.
- المحور السادس: يتضمن المجال البدني.
- المحور السابع: في حين تضمن هذا المحور على أسئلة تخص النشاطات اللاصفية.

❖ **الخصائص السيكو مترية للاستبيان:**

أ. **صدق الاستبيان:** يعبر عن صلاحية آداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه.

- **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق الآداة بعرضها على مجموعة المحكمين في جامعة إبن خلدون تيارت كان عددهم (5) أساتذة في تخصص علم النفس العيادي ، بغرض معرفة ما إذا كانت عبارات الإستبيان واضحة من حيث الصياغة اللغوية، والتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله.

  ولقد أجريت عليه بعض التعديلات في بعض العبارات من حيث اللغة والصياغة.
- **صدق الأتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للفقرات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان. والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

**جدول رقم (02) يوضح صدق إستبيان الداخلي لمحور المجال اللغوي.**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة بعد1 بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 1 | 0.40** | 0.87** |
| 2 | 0.57** | |
| 3 | 0.62** | |
| 4 | 0.64** | |
| 5 | 0.80** | |
| 6 | 0.59* | |
| 7 | 0.73** | |
| 8 | 0.58** | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الاتساق الداخلي لمحور المجال اللغوي تحقق عند جميع الفقرات عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا حسب معامل الأرتباط بيرسون للفقرة مع البعد وتحقق صدق البعد مع الدرجة الكلية بقيمة ارتباط بيرسون **0.87 عند مستوى الدلالة 0.01. مما يطمئن لصدق الاستبيان

**جدول رقم (03) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور البعد المعرفي العقلي:**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة البعد والدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 09 | 0.80** | 0.73** |
| 10 | 0.80** | |
| 11 | 0.14 | |
| 12 | 0.36* | |
| 13 | 0.46** | |
| 14 | 0.80** | |
| 15 | 0.11 | |
| 16 | 0.05 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الاتساق الداخلي لمحور البعد المعرفي العقلي تحقق عند بعض الفقرات عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا حسب الإرتباط بيرسون للفقرة مع البعد، وتحقق صدق المحور الكلي بقيمة بيرسون **0.87 عند مستوى الدلالة 0.01، ما عدا الفقرات رقم 11-15-16 لم تكن دالة لا مع البعد ولا مع الدرجة الكلية وبالتالي يتم حذفها من الدراسة الأساسية.

**جدول رقم (04) يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال العاطفي والإنفعالي**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة البعد بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 17 | 0.80** | 0.81** |
| 18 | 0.80** | |
| 19 | 0.18 | |
| 20 | 0.09 | |
| 21 | 0.80** | |
| 22 | 0.40** | |
| 23 | 0.46** | |
| 24 | 0.77** | |
| 25 | 0.01 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الإتساق الداخلي لمحور المجال العاطفي والإنفعالي، تحقق عند بعض الفقرات عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا حسب معامل الأرتباط بيرسون للفقرة مع البعد، وتحقق صدق المحور الكي بقيمة بيرسون **0.81 عند مستوى الدلالة 0.01 ، ما عدا الفقرات رقم 19-20-25 لم تكن دالة لا مع البعد ولا مع الدرجة الكلية وبالتالي يتم حذفها من الدراسة الأساسية .

**جدول رقم (05) يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال الإجتماعي والسلوكي.**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة البعد بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 26 | 0.46** | 0.72** |
| 27 | 0.50** | |
| 28 | 0.80** | |
| 29 | 0.14 | |
| 30 | 0.01 | |
| 31 | 0.80** | |
| 32 | 0.16 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الإتساق الداخلي لمحور المجال الإجتماعي والسلوكي تحقق عند بعض الفقرات عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا حسب معامل الأرتباط بيرسون للفقرة مع البعد، وتحقق صدق المحور الكي بقيمة بيرسون **0.72 عند مستوى الدلالة 0.01،ما عدا الفقرتين رقم 30-32، لم تكن دالة لا مع البعد ولا مع الدرجة الكلية وبالتالي يتم حذفها من الدراسة الأساسية .

**جدول رقم (06) يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال الفني.**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة البعد بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 33 | 0.74** | 0.78** |
| 34 | 0.35* | |
| 35 | 0.20 | |
| 36 | 0.20 | |
| 37 | 0.57** | |
| 38 | 0.37* | |
| 39 | 0.58** | |
| 40 | 0.75** | |
| 41 | 0.29 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الإتساق الداخلي لمحور المجال الفني تحقق عند بعض الفقرات عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا حسب معامل الأرتباط بيرسون للفقرة مع البعد، وتحقق صدق المحور الكي بقيمة بيرسون **0.78 عند مستوى الدلالة 0.01، ما عدا الفقرات رقم 35-36-41، لم تكن دالة لا مع البعد ولا مع الدرجة الكلية وبالتالي يتم حذفها من الدراسة الأساسية.

**جدول رقم (07) يوضح صدق الأتساق الداخلي لمحور المجال البدني.**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة البعد بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 42 | 0.59** | 0.84** |
| 43 | 0.52** | |
| 44 | 0.59** | |
| 45 | 0.60** | |
| 46 | 0.63** | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الإتساق الداخلي لمحور المجال البدني تحقق عند جميع الفقرات عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا حسب معامل الأرتباط بيرسون للفقرة مع البعد، وتحقق صدق المحور الكي بقيمة بيرسون **0.84 عند مستوى الدلالة 0.01.

**جدول رقم (08) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحور النشاطات اللاصفية.**

| رقم الفقرة | علاقة الفقرة بالبعد | علاقة البعد بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 47 | 0.26 | 0.02 |
| 48 | 0.27 | |
| 49 | 0.30 | |
| 50 | 0.04 | |

نلاحظ من خلال الجدول أن صدق الإتساق الداخلي لمحور النشاطات اللاصفية لم يتحقق عند جميع الفقرات لا عند مستوى الدلالة 0.01،ولا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا حسب معامل الأرتباط بيرسون للفقرة مع البعد، ولا علاقة البعد مع الدرجة الكلية 0.02 وبالتالي لم تكن دالة لا مع البعد ولا مع الدرجة الكلية وبهذا يتم حذفه من الدراسة الأساسية .

**ب. ثبات الاستبيان:**

يقصد بثبات دقة الإستبيان أو إتساقه، إذا حصل الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار، وذلك عند تطبيقه آكثر من مرة، ما يجعلنا نصف الإختبار أو الإستبيان في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات.

- **الثبات بطريقة كودر ريتشارسون:** نظرا لبدائل الاجابة نعم-لا فإن طريقة ثبات الاتساق الداخلي تستدعي حساب معادلة كودر ريتشارسون KR20 والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (09) يوضح ثبات الإستبيان بطريقة كودر ريتشارسون:**

| الأبعاد | معامل الثبات KR20 |
|---|---|
| **البعد1** | **0.82** |
| **البعد2** | **0.65** |
| **البعد3** | **0.45** |
| **البعد4** | **0.83** |
| **البعد5** | **0.67** |
| **البعد6** | **0.42** |

نلاحظ من خلال الجدول وتطبيق معامل الثبات كورد ريتشارسون على أن معاملات الثبات مقبولة وجاءت محصورة بين (0.42 – 0.82) مما يعكس أن الأداة ثابتة وصالحة للقياس.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

**جدول رقم (10) يوضح ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية.**

| المتغير | سبيرمان براون | غوتمان |
|---|---|---|
| تقييم تلاميذ القسم التحضيري | 0.94 | 0.75 |

نلاحظ من خلال الجدول وتطبيق معامل الثبات بالتجزئة النصفية على أن الآداة ثابتة وصالحة للقياس، حيث نجد أن معامل التجزئة محقق عند جميع المحاور.

**5. تقنيات وأساليب المعالجة الاحصائية:**

تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistical Package for Social Sciences-SPSS) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة من أجل توظيف البيانات التي جُمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين من أجل تحديد الفروق في تقييم التلاميذ.
- معامل الثبات كورد ريشارسون.
- التجزئة النصفية.

**6. صعوبات الدراسة:**

- قلة الدراسات حول التعليم التحضيري في المدارس الخاصة.
- عدم توفر المدارس الخاصة، حيث توجد مدرسة خاصة واحدة في ولاية تيارت.

# الفصل الخامس:

# عرض ومناقشة النتائج

1. عرض و تحليل و تفسير النتائج
2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
4. استنتاج عام

**1. عرض وتحليل وتفسير النتائج:**

فيما يلي سنقوم بعرض لنتائج البحث:

**جدول رقم(11): يبين نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين:**

| المحاور | المؤسسة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T لعينتين مستقلتين | الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال اللغوي | العمومية | 9.05 | 2.03 | 0.45 | 0.65 |
| | الخاصة | 8.80 | 1.36 | | |
| المجال المعرفي العقلي | العمومية | 5.55 | 1.23 | −4.29 | 0.00 |
| | الخاصة | 6.80 | 0.41 | | |
| المجال العاطفي الانفعالي | العمومية | 7.30 | 0.92 | 1.64 | 0.11 |
| | الخاصة | 6.95 | 0.22 | | |
| المجال الاجتماعي السلوكي | العمومية | 4.30 | 0.92 | 1.17 | 0.25 |
| | الخاصة | 4.05 | 0.22 | | |
| المجال الفني | العمومية | 8.35 | 1.66 | 3.15 | 0.003 |
| | الخاصة | 7.15 | 0.36 | | |
| المجال البدني | العمومية | 5.90 | 1.33 | 2.42 | 0.02 |
| | الخاصة | 5.15 | 0.36 | | |
| الدرجة الكلية | العمومية | 40.45 | 7.44 | 0.91 | 0.37 |
| | الخاصة | 38.90 | 1.48 | | |

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أن:

**- في المجال اللغوي:**

مستوى الدلالة بلغ 0.65 وهو اكثر من مستوى الدلالة المفروض وهو 0.05، و بناء عليه نستنتج انه لا يوجد فرق بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية وهذا راجع لوجود مكتسبات لغوية قبلية لدى الطفل قبل الالتحاق بالمدارس وتتمثل هذه المكتسبات في: نطق الحروف، التحدث، حفظ السور القرآنية.

**- في المجال المعرفي العقلي:**

مستوى الدلالة بلغ 0.00 وهو اقل من مستوى الدلالة المفروض وهو 0.05، وعليه نستنتج انه يوجد فرق في المجال المعرفي العقلي بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية و الفرق لصالح المؤسسة الخاصة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي للمؤسسة الخاصة تساوي (6.80) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للمؤسسة العمومية التي تساوي (5.55).

ذلك لاكتساب تلاميذ هذه المؤسسة الوسائل مثل الالعاب التعليمية (لعبة السجاد التفاعلي ، ترتيب صور الانشطة اليومية) ، الداتاشو ، استخدام الموسيقى لتعلم المواقع، وقد وجد الاختلاف لنقص الوسائل في المؤسسة العمومية.

**- في المجال العاطفي والانفعالي:**

مستوى الدلالة بلغ 0.11 وهو أكثر من مستوى الدلالة المفروض وهو 0.05، وبناء عليه نستنتج انه لا يوجد فرق بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية وهذا يفسر ان المرحلة العمرية في سن الخمس سنوات هي مرحلة اساسية ففي هذه المرحلة يبني الطفل علاقات اجتماعية مع الاقران والتفاعل معهم، التعبير عن المشاعر لفظيا وسلوكيا، اللعب مع الزملاء. وكذلك دور المعلم في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ.

**- في المجال الاجتماعي والسلوكي:**

مستوى الدلالة بلغ 0.25 وهو أكثر من مستوى الدلالة المفروض وهو 0.05، وبناء عليه نستنتج انه لا يوجد فرق بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية، وذلك لوجود مكتسبات يحققها الطفل عند خضوعه للتعليم التحضيري مثل تعلم اليات ضبط النفس داخل الصف ، تنظيم العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال التفاعل في الانشطة الجماعية ومساعدة الزملاء .

- **في المجال الفني:**

مستوى الدلالة بلغ 0.003 وهو اقل من مستوى الدلالة المفروض وهو 0.05، وبناء عليه نستنتج انه يوجد فرق بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية لصالح المدرسة العمومية ، حيث يمكن تفسير الفروق بين المؤسستين بوجود اختلاف في تطوير المهارات اليدوية بشكل صحيح وذلك من خلال انجاز الاعمال الفنية وكذلك التشكيل والتفريق بين الالوان حيث يطور الطفل التناسق البصري–الحركي وهذا المجال يتيح للطفل فرصة لتفريغ مشاعره، في حين ان الطفل الذي لم يستعمل بكثرة الادوات الفنية لا يكتسب مهارات حسية وحركية مما ينعكس على ادائه لاحقا.

- **في المجال البدني:**

مستوى الدلالة بلغ 0.02 وهو اقل من مستوى الدلالة المفروض وهو 0.05، وبناء عليه نستنتج انه يوجد فرق بين المدرسة الخاصة والمدرسة العمومية لصالح المدرسة العمومية ، حيث يمكن تفسير الفروق بين المؤسستين وذلك لتوفر فضاء مخصص واسع للنشاط البدني (الساحة) والذي يتيح للطفل ممارسة الانشطة الحركية بحرية مثل الجري، القفز والعاب رياضية جماعية بخلاف المدرسة الخاصة لا تتوفر فيها ساحة واسعة مما يجعل الطفل محصور في مجال مغلق ومحدود بحيث لا يستطيع ممارسة الأنشطة البدنية.

- **تحليل نتائج فرضية الدراسة:**

- على أنه توجد فروق في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة العمومية والمؤسسات الخاصة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05.

**الجدول رقم (12) يمثل الدرجة الكلية لاختبار T لعينتين مستقلتين:**

| المحور | المؤسسة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T لعينتين مستقلتين | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | العمومية | 40.45 | 7.44 | 0.91 | 0.37 |
| | الخاصة | 38.90 | 1.48 | | |

أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(12) أن قيمة T= (0.91) عند مستوى الدلالة البالغ (0.37)، أكبر من مستوى الدلالة المفروض (0.05)، ما يؤكد لنا أنه لا يوجد فروق في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة، لعدم وجود اختلاف في البرنامج لأنه وثيقة رسمية صادرة من وزارة التربية الوطنية ، وذلك حسب المادة رقم 10 من الأمر رقم 05 – 07 المؤرخ في 23 أوت 2005 في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 59 المؤرخة في 28 أوت 2005 والتي أوجبت على "مؤسسة التربية والتعليم الخاصة تطبيق البرامج الرسمية للتعليم المعمول بها في مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية" .

**2. مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة:**

تنطلق فرضية الدراسة من اعتقاد ينص على أنه توجد فروق في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة العمومية و المؤسسات الخاصة، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها بطريقة احصائية علمية في الجدول المشار إليه رقم(12) فإننا نلاحظ أن قيمة T للدرجة الكلية الخاص بالفرضية جاءت غير دالة احصائيا، اذ أن قيمة ت=(0.91) عند مستوى دلالة (0.37) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروض البالغ (0.05) أي أنه لا يوجد فرق في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة وعليه لم تتحقق فرضية الدراسة.

يمكن أن تعزى النتيجة التالية أن برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة واحد، وذلك بموجب أن البرنامج وهو وثيقة رسمية صادرة عن الوزارة وذلك حسب المادة رقم 10 من الأمر رقم 05 – 07 المؤرخ في 23 أوت 2005 في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 59 المؤرخة في 28 أوت 2005 والتي أوجبت على "مؤسسة التربية والتعليم الخاصة تطبيق البرامج الرسمية للتعليم المعمول بها في مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لوزارة التربية الوطنية"، فهو يُعدّ بمثابة أداة بيداغوجية محورية تُستخدم لتنظيم، وضبط، وبناء، وإدماج، وتقويم الموارد التعليمية الضرورية لترسيخ الكفاءات المستهدفة في المنهج الدراسي الخاص بمرحلة التعليم التحضيري.

**3. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا الى أنه لا يوجد تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة (عطيل سامية 2020، فرنان شيماء ومرابطي نهاد 2022، سير نصيرة وتلي عبد الرحمان 2022، بن الصافي فاطيمة ونقال حفيظة 2023) خاصة من حيث المنهج المعتمد ، ففي دراستنا قد اعتمدنا على المنهج الوصفي السببي المقارن، قمنا بالمقارنة بين التعليم التحضيري في المدرسة والمؤسسات الخاصة. أما الدراسات السابقة كلها اعتمدت المنهج الوصفي.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروقات في تطبيق برنامج التعليم التحضيري بين المدارس العمومية والمؤسسات الخاصة، من حيث المحتوى البيداغوجي وهذا ما انسجم مع نتيجة دراسة ريم لونيسي (2021 ) المعنونة بـ:" **اشكالية المدرسة الخاصة في الجزائر: بين خصوصية المجتمع المحلي وتأثيرات العولمة الثقافية**" التي اوضحت أن المدارس الخاصة تعتمد على برنامج وزاري مقرر من طرف وزارة التربية الوطنية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن برنامج التعليم التحضيري يسهم بفعالية في تنمية مهارات التعلم الاساسية لدى الاطفال مثل المهارات اللغوية، المعرفية والانتباهية مما يمهد لانتقال جيد لمرحلة التعليم الابتدائي، وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة "بن الصافي فاطيمة ونقال حفيظة" (2023) التي أبرزت أن التعليم التحضيري يسهم بشكل فعال في إعداد الطفل في الاندماج الجيد في المرحلة الابتدائية من خلال تنمية مهاراته القاعدية.

كما تؤكد هذه النتائج ما ورد في مذكرة "عطيل سامية" (2020) التي أوضحت على أن البرامج التربوية ذات الطابع التفاعلي في مرحلة ما قبل التمدرس تلعب دورا مهما في دعم النمو المعرفي واللغوي للطفل، وتعد هذه البرامج أساسية لاكتساب مهارات التعلم لاحقا.

إذ أن التعليم التحضيري ليس نظاما تعليميا صارما انما يقوم على اساس النشاطات الموجهة واللعب لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل خاصة فيما يتعلق بالتركيز، التواصل، والتفكير الابداعي وتتقاطع هذه النتائج مع ما توصل إليه "محمد محمود العطار (2021)" في دراسته الموسومة بـ: "**اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال**" حيث أكد أن "اللعب هو إعداد الصغار لحياة الكبار فهو يبني الوظائف الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وهو حاجات داخلية ملحة تقود الطفل إلى الحركة والنشاط، كما أنه تعبير عن الذات"، وهي نتائج تنسجم مع ملاحظتنا للعب الأطفال ونشاطهم داخل بيئة القسم التحضيري، خصوصا في المدارس العمومية.

كما أظهرت المعطيات الميدانية أنه يمكن للمدرسة الخاصة إدراج أنشطة تعليمية وثقافية إضافية في القطاع الخاص مثل تعليم اللغات الأجنبية حيث تهيء الطفل لأداء أكاديمي أفضل في السنوات اللاحقة. كما توفر المدرسة الخاصة فرصا للمشاركة الاجتماعية وتبادل الأدوار ضمن الفعاليات الثقافية، الترفيهية والرحلات مما يؤدي إلى تطوير المهارات الاجتماعية والنفسية لدى الطفل وهو ما يتقاطع مع ما توصلت إليه "ريم لونيسي"(2021) أنه يمكن للمدارس الخاصة زيادة على برامج التعليم الرسمية أن تقدم نشاطات اختيارية تربوية وثقافية.

**4. استنتاج عام:**

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت حول موضوع "قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة العمومية و المؤسسات الخاصة" ومحاولة التحقق من الفرضية، تم التأكد أنه لا يوجد فرق في البرنامج المعتمد في كل من المؤسستين العمومية والخاصة لأنه معتمد من الوزارة الوطنية، اذ يهدف التعليم التحضيري الى تنمية المهارات الأساسية للطفل وتهيئته لدخول التعليم الابتدائي. ولكن هناك اختلاف يتمثل في أن المدرسة الخاصة تضيف نشاطات اضافية ثقافية ( الاحتفالات، المسرح ، لغات أجنبية ) والاعتماد على طرق تعليمية حديثة ( داتاشو لعرض فيديوهات تعليمية، تجارب علمية)، أما المدارس العمومية تلتزم بالبرنامج فقط وتعتمد على موارد الدولة فقط.

# خـــاتـــمـــة

**الخاتمة:**

في ختام دراستنا التي تناولت "قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة"، استعرضنا من خلال الاطار النظري مجموعة من المعلومات النظرية المتعلقة بالموضوع.

كما تم دعم ذلك بدراسة ميدانية في كل من المدرسة الخاصة " محمد الفاتح " وابتدائية " تازي السعيد " بولاية تيارت، بهدف التقصي عن الموضوع، معتمدين على المنهج المقارن، وقد تم التوصل الى أنه لا يوجد فرق في البرنامج بين المدرستين، إلا أنه هناك اختلاف بسيط ظاهر في التوقيت والأنشطة الاضافية.

انطلاقا مما سبق نجد أن هدف التعليم التحضيري في كلا المؤسستين هو تنمية قدرات الطفل اللغوية من خلال القراءة والتعبير والكتابة، إلى جانب تطوير مهاراته السلوكية والاجتماعية مثل التكيف، والتواصل، والانضباط الحركي، واكتساب الآداب اليومية التي يحتاجها في حياته اليومية.

و قد تمكّن الطفل من اكتساب هذه المهارات بفضل ما وفره له التعليم التحضيري من بيئة تعليمية محفزة، شكّلت نقطة انطلاق نحو التعلّم وأحدثت تغييرًا ملحوظًا في سلوكه وتكوينه الشخصي.

و عليه فإن التعليم التحضيري يُعدّ مرحلة ضرورية، حيث يُكتسب خلالها الطفل المبادئ الأولية لمهارات التعلم، ويتم ذلك من خلال دور المعلّم في تهيئة الطفل للاندماج في الحياة المدرسية سواء كان في المدرسة العمومية أو المؤسسات الخاصة.

**الاقتراحات والتوصيات:**

- توسيع التغطية الجغرافية للمؤسسات الخاصة.
- يستحسن أن تكون المدراس الخاصة والعمومية مهيئة للعب والنشاط والترفيه أكثر من الالتزام بالدراسة.
- من الافضل توفير الوسائل والتجهيزات الحديثة والمناسبة في المدارس العمومية.
- تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة.
- يستحسن وجود أخصائي نفساني في المدارس العامة لدراسة المشكلات النفسية ومعالجتها.

# قـــائـــــمـــــة المـــصـــادر والمـــراجع

**قائمة المراجع والمصادر:**

**أ- معاجم وقواميس:**

- ابن منظور، **لسان العرب**، المطبعة المصرية، الجزء 13، 1956م.

**ب-الكتب:**

- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982م.
- جمعة فايز، **أساليب البحث العلمي من منظور تطبيقي**، دار الحامة للنشر والتوزيع، ط12، عمان، الأردن،2001م.
- رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "أسس علمية وتدريبات"**، دار الكتاب الحديث، ط3، 2004م.
- عدنان عارف مصلح، **التربية في رياض الأطفال**، دار الفكر للنشر، عمان، 1990م.
- عمار بخشوش، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر،1999م.
- عمر أحمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2013م.
- غريب سيد أحمد، **الإحصاء والقياس في البحث العلمي والاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1995م.
- فتيحة كركوش، **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة**، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2008م.
- فهد خليل زاي، **فن التعامل مع الأطفال في مختلف الأعمار**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
- محمد سعيد مرسي، **فن تربية الأولاد في الإسلام**، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة، مصر، 2012م.
- محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون، **الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة**، دار الناشر المعارف بالإسكندرية، سلسلة علم النفس المعاصر، الاسكندرية.
- محمد عبد الله العارضة، **النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظرياته وتطبيقاته**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، الأردن، 2013م.
- نادية يوسف جمال الدين، المؤتمر العلمي السنوي الخامس **تربية طفل ما قبل المدرسة "الواقع وطموحات المستقبل"**، مركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، عمان، الأردن، 2007م.

**ج- رسائل جامعية:**


- بن لصافي فاطيمة ونقال حفيظة، **دور التعليم التحضيري في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل،** دراسة ميدانية لبعض مدارس الابتدائية ببلدية أدرار من وجهة نظر معلم القسم التحضيري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة أحمد درايعية، ولاية أدرار، 2022-2023.
- زردة عائشة، **دراسة كشفية لحاجيات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية،** مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص بناء وتقويم المناهج الدراسية، علم التربية، جامعة وهران، 2011-2012.
- سامية عطيل، **دور البرامج الدراسية للتعليم ما قبل المدرسة في تنمية مهارات التعلم لدى الطفل،** دراسة ميدانية على عينة من معلمي بعض المدارس الابتدائية بولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة بسكرة، 2019-2020.
- سعاد آيت حموش، **العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال،** دراسة ميدانية لخمس حالات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة وهران 2، 2013.
- عزازي عزة عبد الجواد محمد، **استخدام السيكو دراما في علاج بعض المشكلات النفسية للأطفال ما قبل المدرسة،** رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، مصر، 1990.
- فرنان شيماء ومرابطي نهاد، **أساليب تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين،** دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 08ماي 1945، ولاية قالمة، 2021-2022.
- هاجر نانو، **التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل "دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني"**، دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بدائرة أورلال بولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر، ولاية بسكرة، 2015- 2016.


**د- المجلات:**


- ابتهاج محمود طلبه، **برامج أطفال ما قبل المدرسة،** مجلة رعاية وتنمية الطفولة، العدد 10، جامعة المنصورة، 2013.
- ريم لونيسي، **اشكالية المدرسة الخاصة في الجزائر: بين خصوصية المجتمع المحلي وتأثيرات العولمة الثقافية** ، جامعة باتنة ، المجلد الثاني ، العدد 1 ، 2021.

- سير نصيرة – تلي عبد الرحمان، **التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء اللغوي لدى طفل التعليم التحضيري**، مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة علي لوينسي، البليدة، المجلد6، العدد3، ماي 2022.
- محمد خماد ، **التربية التحضيرية في الجزائر "الواقع والتحديات"**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 27، ديسمبر 2018 .
- محمد محمود العطار، **اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال(دراسة نظرية)**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، العدد 190، الجزء الأول، 2021.
- هند بن حميدات، **الطفولة المبكرة وخصائصها**، مجلة الموقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد1، جانفي – ديسمبر، 2007.
- يمينة مدوري ، **التعليم ما قبل المدرسة– رياض الأطفال نموذجا–**، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، المجلد 2 العدد 1، سبتمبر 2020 .

**هـ–قائمة المنشورات الوزارية:**

- عائشة عمار، **التحضيري بالجزائر في مرحلة الإصلاح**، المركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، منشورات 2009.
- مديرية التعليم الأساسي، **مناهج التربية التحضيرية ( للأطفال في سن5_6 سنوات)**،2004 .

**و– المدونة:**

- فاطمة سعد، **مناهج البحث في علم النفس "أهم 5 مناهج"**، 01سبتمبر2022، .https://www.sanadkk.com

# قـــــائـــمة المـــلاحـــق

**الملحق رقم(01) الأساتذة المحكمين للاستبيان:**

| اسم المحكم | الرتبة العلمية |
|---|---|
| د. قاضي مراد | أستاذ محاضر (أ) |
| د. بن لباد أحمد | أستاذ محاضر (أ) |
| د. بوكصاصة نوال | أستاذ محاضر (أ) |
| د. حوتي سعاد | أستاذ محاضر(أ) |
| د. بغداد ابراهيم | أستاذ محاضر(أ) |

**الملحق رقم(02): الاستبيان في صورته الأولية**

**جامعة ابن خلدون – تيارت–**

**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا**

**تخصص علم النفس العيادي**

**الأستاذ(ة):** .....

**الدرجة العلمية:** .....

**استبيـــــــــان:**

في صدد تحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحمل مجوعة من الأسئلة حول موضوع "قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة"، ونرجو منكم تقديم المساعدة وذلك بتحكيم الأداة بتحديد ما يلي:

- ✓ مدى وضوح العبارة.
- ✓ تحديد العبارة التي يجب حذفها.
- ✓ إبداء ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

مع أخذ بعين الاعتبار على أنه استبيان تقيمي يقيم في المعلم كل تلاميذ القسم التحضيري المشرف عليه

و أخيرًا نتقدم لكم بالشكر الجزيل على مساعدتكم.

السنة الجامعية 2024 – 2025

**ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.**

**استبيان موجه للمعلم لتقييم أطفال قسم التعليم التحضيري وفق البرنامج المقرر:**

**البيانات المتعلقة بالتلميذ:**

**1- الاسم:.....**

**2- الجنس:.....**

**3- المدرسة: عمومية** ☐ **خاصة** ☐

**I. الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة:**

- **المحور الأول: المجال اللغوي:**

1. ينطق الطفل الحروف بشكل صحيح؟ نعم ☐ لا ☐
2. يستطيع الطفل إدراك الحروف؟ نعم ☐ لا ☐
3. يستطيع الطفل التمييز بين الحروف؟ نعم ☐ لا ☐
4. يتمكن الطفل من التعبير من خلال الصور؟ نعم ☐ لا ☐
5. يتمكن الطفل على كتابة الحروف بشكل سليم؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل حفظ الطفل بعض السور القصيرة من القرآن الكريم؟ نعم ☐ لا ☐
7. استطاع الطفل من فهم الضمائر من خلال الاستماع إلى القصص القصيرة؟

نعم ☐ لا ☐

8. يتفاعل الطفل في الحوارات والمناقشات؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الثاني: البعد المعرفي العقلي:**

9. تمكن الطفل من اكتساب مهارات العد بشكل جيد؟ نعم ☐ لا ☐
10. استطاع الطفل التعرف على الأشكال الهندسية ؟ نعم ☐ لا ☐
11. تمكن الطفل من تمييز بين الأشكال الهندسية؟ نعم ☐ لا ☐
12. تمكن الطفل على فهم الاتجاهات والمواقع؟ نعم ☐ لا ☐
13. استطاع الطفل إدراك مفهوم الزمان؟ نعم ☐ لا ☐

14. ستطاع الطفل إدراك مفهوم المكان؟ نعم ☐ لا ☐
15. تمكن الطفل من التعرف على الحواس الخمس وتسميتها؟ نعم ☐ لا ☐
16. تمكن الطفل من تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الثالث: المجال العاطفي والانفعالي:**

17. اندمج الطفل مع زملائه في القسم؟ نعم ☐ لا ☐
18. اكتسب الطفل المهارات اللازمة للتفاعل مع أقرانه داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

19. أظهر الطفل تفاعل عاطفي أو قدرة على التعبير عن مشاعره بعد التحاقه بالتعليم التحضيري؟ نعم ☐ لا ☐
20. اكتسب الطفل بعض الصفات الحميدة؟ نعم ☐ لا ☐
21. يشارك الطفل في اللعب مع زملائه ؟ نعم ☐ لا ☐
22. يفضل الطفل اللعب لمفرده؟ نعم ☐ لا ☐
23. يعبر الطفل عن مشاعره تجاه الآخرين (مثل الفرح، الحزن، الغضب)؟

نعم ☐ لا ☐

24. يعتمد الطفل على نفسه؟ نعم ☐ لا ☐
25. يعاني من الخوف ويفضل الانعزال؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الرابع: المجال الاجتماعي والسلوكي:**

26. أظهر الطفل رغبة في التواصل والتفاعل مع زملائه؟ نعم ☐ لا ☐
27. استطاع الطفل تكوين صداقات بسهولة؟ نعم ☐ لا ☐
28. يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐
29. أظهر الطفل احترامًا للقواعد المتفق عليها داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐
30. يستجيب الطفل عند تلقيه توجيهات أو نصائح من المعلم أو زملائه؟

نعم ☐ لا ☐

31. يبادر الطفل إلى مساعدة زملائه عند الحاجة؟ نعم ☐ لا ☐

32. يستطيع الطفل تقديم الاعتذار في المواقف التي تتطلب منه ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

- **المجال الفني:**

33. يمكن للطفل التعرف على الأشكال الأساسية وتسميتها ورسمها بشكل صحيح؟

نعم ☐ لا ☐

34. يستطيع الطفل التمييز بين بعض الأشكال؟ نعم ☐ لا ☐

35. يمكن للطفل التعرف على الألوان وتسميتها؟ نعم ☐ لا ☐

36. يستطيع الطفل التمييز بين الألوان المختلفة عند عرضها عليه؟

نعم ☐ لا ☐

37. يستطيع الطفل التمييز بين الألوان القريبة من بعضها؟ نعم ☐ لا ☐

38. يقدر الطفل على استخدام الأدوات الفنية مثل: المقص بطريقة صحيحة؟

نعم ☐ لا ☐

39. يقدر الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال الألعاب الصوتية؟

نعم ☐ لا ☐

40. هل يستطيع الطفل تقمص الأدوار في المسرح المدرسي أو خلال الأنشطة الترفيهية؟

نعم ☐ لا ☐

41. هل يظهر الطفل اهتمامًا بالغناء أو الإنشاد وترديد الألحان؟ نعم ☐ لا ☐

- **المجال البدني:**

42. يستطيع الطفل أداء الحركات الأساسية مثل الجري، القفز، والتسلق بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

43. يتمتع الطفل بتوازن حركي جيد عند المشي أو الوقوف على قدم واحدة؟

نعم ☐ لا ☐

44. يشارك الطفل في الأنشطة الرياضية الجماعية بحماس؟ نعم ☐ لا ☐

45. يستطيع الطفل التنسيق في حركاته عند القيام بمهام دقيقة مثل إمساك القلم، قص الورق، أو تشكيل العجين؟ نعم ☐ لا ☐

46. هل اكتسب الطفل مهارة التحكم في جسمه أثناء الحركات السريعة أو المفاجئة؟

نعم ☐ لا ☐

- **النشاطات اللاصفية:**

47. هل اكتسب الطفل لغات جديدة من خلال النشاطات اللاصفية؟نعم ☐ لا ☐

فيماتتمثل؟

.....

.

48. هل يفضل الطفل المشاركة في النشاطات الترفيهية ؟ نعم ☐ لا ☐

فيما تتمثل هاته النشاطات؟

.....

49. هل تعلم الطفل تمارين جديدة من خلال النشاطات اللاصفية؟ نعم ☐ ☐

فيما تتمثل؟

.....

50. هل خضع الطفل إلى متابعة نفسية من قبل الأخصائي النفساني في المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

ما كان دوره؟

.....

**الملحق رقم(03): الاستبيان في صورته النهائية**

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والارطفونيا والفلسفة

تخصص علم النفس العيادي

**استبيـــــان**

في صدد تحضير شهادة الماستر 2 في علم النفس العيادي.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبيانية التقييمية التي تحمل مجموعة من الأسئلة حول موضوع "قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة"، ونرجوا منكم تقديم يد المساعدة وذلك بتقييم التلميذ والاجابة على الأسئلة الموجودة في الاستمارة بكل وضوح وصدق.

و اخيرًا نتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير.

السنة الجامعية: 2024–2025

**استبيان تقييمي لتلميذ القسم التحضيري في المدرسة والمؤسسات الخاصة**

**ملاحظة ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:**

**I. الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية للتلميذ:**

الاسم: .....

الجنس:.....

المدرسة: خاصة ☐ عمومية: ☐

**II. الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة:**

- **المحور الأول: المجال اللغوي:**

1. ينطق الطفل الحروف بشكل صحيح؟ نعم ☐ لا ☐
2. يستطيع الطفل إدراك الحروف؟ نعم ☐ لا ☐
3. يستطيع الطفل التمييز بين الحروف؟ نعم ☐ لا ☐
4. يتمكن الطفل من التعبير من خلال الصور؟ نعم ☐ لا ☐
5. يتمكن الطفل على كتابة الحروف بشكل سليم؟ نعم ☐ لا ☐
6. هل حفظ الطفل بعض السور القصيرة من القرآن الكريم؟ نعم ☐ لا ☐
7. استطاع الطفل من فهم الضمائر من خلال الاستماع إلى القصص القصيرة؟

نعم ☐ لا ☐

8. يتفاعل الطفل في الحوارات والمناقشات؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الثاني: البعد المعرفي العقلي:**

9. تمكن الطفل من اكتساب مهارات العد بشكل جيد؟ نعم ☐ لا ☐

10. استطاع الطفل التعرف على الأشكال الهندسية ؟ نعم ☐ لا ☐

11. تمكن الطفل على فهم الاتجاهات والمواقع؟ نعم ☐ لا ☐

12. استطاع الطفل إدراك مفهوم الزمان؟ نعم ☐ لا ☐

13. استطاع الطفل إدراك مفهوم المكان؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الثالث: المجال العاطفي والانفعالي:**

14. اندمج الطفل مع زملائه في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

15. اكتسب الطفل المهارات اللازمة للتفاعل مع أقرانه داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

16. يشارك الطفل في اللعب مع زملائه ؟ نعم ☐ لا ☐

17. يفضل الطفل اللعب لمفرده؟ نعم ☐ لا ☐

18. يعبر الطفل عن مشاعره تجاه الآخرين (مثل الفرح، الحزن، الغضب)؟

نعم ☐ لا ☐

19. يعتمد الطفل على نفسه؟ نعم ☐ لا ☐

- **المحور الرابع: المجال الاجتماعي والسلوكي:**

20. أظهر الطفل رغبة في التواصل والتفاعل مع زملائه؟ نعم ☐ لا ☐

21. استطاع الطفل تكوين صداقات بسهولة؟ نعم ☐ لا ☐

22. يشارك الطفل في الأنشطة الجماعية داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

23. يبادر الطفل إلى مساعدة زملائه عند الحاجة؟ نعم ☐ لا ☐

- **المجال الفني:**

24. يمكن للطفل التعرف على الأشكال الأساسية وتسميتها ورسمها بشكل صحيح؟

نعم ☐ لا ☐

25. يستطيع الطفل التمييز بين بعض الأشكال؟ نعم ☐ لا ☐

26. يستطيع الطفل التمييز بين الألوان القريبة من بعضها؟ نعم ☐ لا ☐

27. يقدر الطفل على استخدام الأدوات الفنية مثل: المقص بطريقة صحيحة؟

نعم ☐ لا ☐

28. يقدر الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال الألعاب الصوتية؟

نعم ☐ لا ☐

29. هل يستطيع الطفل تقمص الأدوار في المسرح المدرسي أو خلال الأنشطة الترفيهية؟

نعم ☐ لا ☐

- **المجال البدني:**

30. يستطيع الطفل أداء الحركات الأساسية مثل الجري، القفز، والتسلق بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

31. يتمتع الطفل بتوازن حركي جيد عند المشي أو الوقوف على قدم واحدة؟

نعم ☐ لا ☐

32. يشارك الطفل في الأنشطة الرياضية الجماعية بحماس؟ نعم ☐ لا ☐

33. يستطيع الطفل التنسيق في حركاته عند القيام بمهام دقيقة مثل إمساك القلم، قص الورق، أو تشكيل العجين؟ نعم ☐ لا ☐

34. هل اكتسب الطفل مهارة التحكم في جسمه أثناء الحركات السريعة أو المفاجئة؟

نعم ☐ لا ☐

االلال

**الملحق رقم(04) يمثل المخطّط السّنويّ لبناء التّعلّمات**

مديرية التّربية لولاية .....
مقاطعة: .....
ابتدائيّة: .....

# المخطّط السّنويّ
# لبناء التّعلّمات

السّـــنة الدّراسيّة: 2024 / 2025 م
المستوى: الـــتّربية التّـــحضـــيريّة
المربّي(ة): .....

| المجال | المجال اللّغوي | | | المجال العلمي | | المجال الاجتماعي | | المجال الفنّي | | المجال البدني والإيقاعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة | أسمع وأتحدّث | أسمع، ألعب وأقرأ | أخطّ وأرسم | أتموقع، أعدّ وأشكّل | أتعلّم وأمارس | أتدرّب وأتأدّب | أتعلّم وأتصرّف | أشكّل وألوّن | أنشد وأغنّي | أتحرّك وألعب |
| الأسبوع الأوّل | يُخصّص هذا الأسبوع للتّدريب على النّظام المدرسي (الدّخول، الخروج، نزع وارتداء الملابس، تنظيم الصّف، استعمال المراحيض، قواعد النّظافة ...) | | | | | | | | | |
| 15 يومًا الأولى | صور أشخاص | أسماء أشخاص | خطوط بسيطة | - على، تحت<br>- أمام، وراء | جسم الإنسان | البسملة والحمدلة | يقدّم نفسه، الاسم واللّقب، السّنّ | يكتشف الألوان | الصّوت | تمرينات حركيّة عامّة (قواعد الإحماء) |
| | صور لأماكن | أسماء أماكن | خطوط بسيطة | - فوق، تحت<br>- داخل، خارج | الحواس الخمس | التّحيّة | أفراد الأسرة | التّعرف على الألوان + تلوين الفضاءات | مصادر الصوت | تمرينات حركيّة عامّة (قواعد الإحماء) |
| 15 يومًا الثّانية | قصّة قصيرة مع الضّمائر: أنا، نحن | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الباء | رسم حرف الباء | - قريب من، بعيد عن | حاسّة اللّمس | سورة الفاتحة | أفراد العائلة | تسمية الألوان + تلوين الفضاءات | أصوات من البيئة والطّبيعة | تمرينات التّنفّس |
| | قصّة قصيرة مع الضّمائر: أنتَ، أنتِ | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الميم | رسم حرف الميم | - الانطلاق والوصول<br>- العدد الرتبي 1 | حاسّة الشّمّ (مختلف الرّوائح) | طاعة الوالدين | مهنة الوالدين | ألوان الأزهار + تلوين الفضاءات | ألعاب صوتيّة (مصدر الصّوت، التّمييز بينها) | ألعاب القوى (الجري) |

االلال

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 يومًا الثّالثة | قصّة قصيرة مع الضّمائر: هو، هي | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الرّاء | رسم حرف الرّاء | - العدد الرتبي 2 - يمين، يسار 1 | حاسّة السّمع | سورة الإخلاص | بلدي في الخريطة | الأسماء: الأزرق، البنفسجي، البرتقالي | تمييز الأصوات الطّبيعيّة | ألعاب القوى (القفز) |
| | قصّة قصيرة مع الاستفهام: من، ما | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف النّون | رسم حرف النّون | - أعلى، أسفل - الأشكال الهندسية 1 | حاسّة الذّوق المالح، الحلو، المرّ - التّفاعلات الكيميائيّة | سورة الإخلاص | ألوان العلم الوطني | مجموعات الألوان + تلوين الفضاءات | أصوات مختلفة | ألعاب القوى (التّسلّق) |
| 15 يومًا الرّابعة | قصّة قصيرة مع الاستفهام: هل | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الألف | رسم حرف الألف | - العدد الرتبي 3 - الأشكال الهندسيّة 2 | صحّة الحواس | الشّهادتان | الحقوق داخل المدرسة | مجموعات الألوان + تلوين الفضاءات | أصوات متشابهة | ألعاب حركيّة منظّمة |
| | قصّة قصيرة مع الاستفهام: كيف | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف اللّام | رسم حرف اللّام | - الأرقام: 3/2/1 - الأعداد: 3/2/1 | نظافة الجسم | النّظافة (البدن والثّوب) | الواجبات داخل المدرسة | اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات | ألعاب صوتيّة حادّ/غليظ، طويل/قصير، قويّ/ضعيف | ألعاب حركيّة منظّمة |
| 15 يومًا الخامسة | قصّة قصيرة مع الصّفات: كبير / صغير | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الفاء | رسم حرف الفاء | - يمين / يسار 2 - الأشكال الهندسيّة 3 | مصادر الغذاء | النّظافة: المكان (البيت، الشّارع، المدرسة) | قواعد التّغذية السّليمة | اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات | أصوات الطّبيعة: مطر، ريح، موج ... | ألعاب رياضيّة جماعيّة |
| | قصّة قصيرة مع الصّفات: جميل / قبيح | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الدّال | رسم حرف الدّال | - أكثر من / أقلّ من - بقدر | الأغذية ذات المصدر النّباتي | الصّدق | السّقي بالتّقطير (المحافظة على الماء) نموذج مصغّر | اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات | الأشياء والأدوات | وضعيّات ريّاضيّة (سباق) |

االلال

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 يومًا السّادسة | قصّة قصيرة مع الصّفات: طويل / قصير | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الزّاي | رسم حرف الزّاي | - التّجميعات 1<br>- أطول / أقصر | الأغذية ذات المصدر الحيواني | سورة الفلق | زراعة النّباتات | اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات | التّقليد الصّوتي | وضعيّات رياضيّة (المشي، الجري) |
| | قصّة قصيرة مع الصّفات: واسع / ضيّق | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الجيم | رسم حرف الجيم | - أكثر من / أقلّ من<br>- بقدر | الماء في الطّبيعة | سورة الفلق | صناعة أصيص من الطّين وزراعته | اشتقاق الألوان + تلوين الفضاءات | ضبط الإيقاع | وضعيّات رياضيّة (القفز، التّسلّق) |
| 15 يومًا السّابعة | قصّة قصيرة مع الألوان: أبيض، أزرق | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف التّاء | رسم حرف التّاء | - الانطلاق والوصول<br>- العدد الرتبي 5 | الكائنات الحيّة (النّبات) | العطف على الصّغير | موقع السّكن: الحيّ والمدينة | تلوين الفضاءات | تمرينات تنفّسيّة (سريع / بطيء) | وضعيّات رياضيّة (الرّمي) |
| | قصّة قصيرة مع الألوان: أحمر، أصفر | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الحاء | رسم حرف الحاء | - التّجميعات 2<br>- يمين / يسار 4/3 | النّبات يتنفّس | احترام الكبير | تصنيف النّفايات | تشكيل المسطّحات (المربّع) + تلوين الفضاءات | تنهيدات معبّرة | الحلقات |
| 15 يومًا الثّامنة | قصّة قصيرة مع ظرف المكان: أمام، وراء | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف السّين | رسم حرف السّين | - العدد الرتبي 6<br>- الأعداد من 1 إلى 6 | النّبات يتغذّى | دعاء "ربّ زدني علما" | البقّال والخضّار | تشكيل المسطّحات (الدّائرة) + تلوين الفضاءات | إيقاعات الأيدي والأرجل | ألعاب التّتابع |
| | قصّة قصيرة مع ظرف المكان: فوق، تحت | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف العين | رسم حرف العين | - الأشكال الهندسيّة 3<br>- العدد الرّتبي 7 | النّبات يتكاثر | التّسامح | الصّيدليّ والخبّاز | تشكيل المسطّحات (المستطيل) + تلوين الفضاءات | مقطوعات موسيقيّة | حلقات متناوبة (السّرعة، والمدّة في الشّدّة) |

االلال

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 يومًا التّاسعة | قصّة قصيرة مع النّفي: لا | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الطّاء | رسم حرف الطّاء | - الأشكال الهندسيّة 4 - الأعداد من 1 إلى 7 | النّبات يتنفّل | سورة النّاس | المستشفى، المستوصف | تشكيل المسطّحات (المثلّث) + تلوين الفضاءات | أناشيد ومحفوظات | حلقات وصفوف وتجمّعات متنوّعة (حلزونيّة) |
| | قصّة قصيرة مع النّفي: ليس | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الشّين | رسم حرف الشّين | - المملوء والفارغ - العدد الرّتبي 8 | صناعة الخبز 1 | سورة النّاس | الطّبيب والممرّض | تشكيل المسطّحات (المكعّب) + تلوين الفضاءات | أصوات الأشياء المصنّعة | حلقات وصفوف وتجمّعات متنوّعة (مركّبة) |
| 15 يومًا العاشرة | قصّة قصيرة مع النّفي: ما | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الضّاد | رسم حرف الضّاد | - اليوم - الأعداد من 1 إلى 8 | صناعة الخبز 2 | التّعاون | وسائل النّقل | تشكيل المجسّمات (متوازي الأضلاع) + تلوين الفضاءات | أصوات الآلات الموسيقيّة | رقصات ثنائيّة |
| | قصّة قصيرة مع أسماء الإشارة: هذا، هذه | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الخاء | رسم حرف الخاء | - العدد الرّتبي 9 - الأعداد من 1 إلى 9 | تصنيف الحيوانات (برّية، بحريّة) | سورة النّصر | العمل الجماعيّ | تشكيل المجسّمات (الهرم) + تلوين الفضاءات | تمثيل إيقاعي باليد، الأرجل | رقصات رباعيّة |
| 15 يومًا الحادية عشر | قصّة قصيرة مع الفعل الماضي | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الظّاء | رسم حرف الظّاء | - العدد الرّتبي 0 - الأعداد من 0 إلى 9 | الحيوانات الأليفة | سورة النّصر | وسائل الاتّصال | تشكيل المجسّمات (المكعّب) + تلوين الفضاءات | أغاني دينيّة، وطنيّة محفوظات | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| | قصّة قصيرة مع الفعل المضارع | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الواو | رسم حرف الواو | - الأشكال الهندسيّة 5 - مقارنة الأعداد | العناية بالحيوان الأليف | الأمانة | وسائل الاتّصال | تشكيل المجسّمات (الأسطوانة) + تلوين الفضاءات | أغاني دينيّة | ألعاب جماعيّة متنوّعة |

االالال

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 يومًا الثّانية عشر | قصّة قصيرة مع فعل الأمر | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الياء | رسم حرف الياء | - مفهوم الجمع - مقارنة الأعداد | الحيوانات المفترسة | سورة النّصر | القواعد الأمنيّة (عند عبور الطّريق) | تشكيل المجسّمات (المخروط) + تلوين الفضاءات | أغاني دينيّة | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| | قصّة قصيرة مع النواسخ: كان، ليس | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الذّال | رسم حرف الذّال | - مفهوم الجمع - مقارنة الأعداد | البرمائيّات | طاعة الوالديْن | القواعد الأمنيّة (في المنزل) | التّعبير الفنّي + تعابير حرّة | أغاني تراثيّة | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| 15 يومًا الثّالثة عشر | قصّة قصيرة مع إنّ، لأنّ | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الضّاد | رسم حرف الضّاد | - مفهوم الجمع - أوقات اليوم - أحافظ على الماء والكهرباء | صغار الحيوانات وغذاؤها | دعاء " ربِّ اغفر لي ..." | القواعد الصّحّية (المرتبطة بالطّبيعة) | المواد المستعملة في التّعبير الفنّيّ + تعابير حرّة | أغاني تراثيّة | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| | قصّة قصيرة مع العطف: و، ف، ثمّ | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف القاف | رسم حرف القاف | - مفهوم الطّرح - أوقات اليوم | المحافظة على البيئة | سورة الكوثر | النّفايات البلاستيكيّة) | تعابير فنّيّة من إبداع الأطفال | أغاني وطنيّة | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| 15 يومًا الرّابعة عشر | قصّة قصيرة مع الأسماء الموصولة: الّذي، الّتي | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الكاف | رسم حرف الكاف | - مفهوم الجمع - أيّام الأسبوع | الحليب ومشتقّاته | سورة الكوثر | اللّافتات التّوجيهيّة | تعابير فنّيّة من إبداع الأطفال | أغاني وطنيّة | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| | قصّة قصيرة مع الأسماء الموصولة: اللّذان، واللّتان | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الثّاء | رسم حرف الثّاء | - مفهوم الطّرح - أيّام الأسبوع | صناعة الجبن | الصّلوات الخمس | صناعة لافتات التّوجيه المدرسيّة | تعابير فنّيّة من إبداع الأطفال | أغاني للأطفال | ألعاب جماعيّة متنوّعة |

االالال

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 يومًا الخامسة عشر | قصّة قصيرة مع الأسماء الموصولة: الّذين، اللّواتي | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الغين | رسم حرف الغين | - مقارنة الأعداد - السّاعة والوقت | الماء سرّ الحياة | أوقات الصّلاة | صناعة اللّافتات التّوجيهيّة بالشّارع | تعابير فنّيّة من إبداع الأطفال | أغاني للأطفال | ألعاب جماعيّة متنوّعة |
| | قصّة قصيرة مع اسم الإشارة: هؤلاء | جملة قصيرة لتجريد صوت وحرف الهاء | رسم حرف الهاء | - الوقت والسّاعة - الفصول | صناعة مصباح | العيد: الفطر، الأضحى | حياتي الخاصّة ملابسي، غرفتي، ... | تعابير فنّيّة من إبداع الأطفال | أغاني للأطفال | ألعاب جماعيّة متنوّعة |

المرجع:

- الدّليل التّطبيقيّ لمنهج أقسام التّربية التّحضيريّة في المدارس الّتي تعمل بنظام التّداول 2024 / 2025 م

إمضاء الأستاذ(ة):  إمضاء وختم السّيّد(ة) المدير(ة):  إمضاء وختم السّيّد(ة) المفتّش(ة):

االالل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

- مديرية التربية لولاية تيارت
- مفتشية التربية والتعليم
- مقاطعة تيارت 14
- مدرسة : تازعة المجيد

- قسم : التربية التحضيرية
- الموسم الدراسي : 2024 / 2025
- المربي (ة) : بوزيد مسعود

# مخطط النشاط الأسبوعي

| التوقيت | | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8: 15 - 8: 00 | 15د | الاستقبال : لعب متنوعة حرة - خدمات القسم - حالة الطقس - تاريخ اليوم - جدول الحاضرين (الملاحظة أثناء الاستقبال/ استماع العناصر/ تقديم الورشات والمهام) | | | | |
| 8 :45 --8 :15 | 30د | الترب و الكلب | الترب و الكلب | الترب و الكلب | الترب و الكلب | الترب و الكلب |
| 9 : 30 - 8 :45 | 45د | استمع والحدث<br>استمع الف واقرا<br>اخط وارسم | استمع والحدث<br>استمع الف واقرا<br>اخط وارسم | استمع والحدث<br>استمع الف واقرا<br>اخط وارسم | استمع والحدث<br>استمع الف واقرا<br>اخط وارسم | استمع والحدث<br>استمع الف واقرا<br>اخط وارسم |
| 9 : 45 -9: 30 | 15د | استراحة | | | | |
| 10 : 30 -9: 45 | 45د | التوقع اعد واشكل<br>انظم وأمارس | التوقع اعد واشكل<br>انظم وأمارس | التوقع اعد واشكل<br>انظم وأمارس | التوقع اعد واشكل<br>انظم وأمارس | التوقع اعد واشكل<br>انظم وأمارس |
| 11: 00 -09: 30 | 30د | انظم و اتصرف | انظم و اتصرف | انظم و اتصرف | انظم و اتصرف | انظم و اتصرف |
| 11: 15 ---11:00 | 15د | التحضير للخروج | | | | |
| 13 :00 --- 11:15 | | استراحة منتصف النهار | | | | |
| 13:15--13: 00 | 15د | الاستقبال | | | الاستقبال | |
| 13: 45 - 13: 15 | 30د | اشكل و اتون<br>اغني و انشد | اشكل و اتون<br>اغني و انشد | | اشكل و اتون<br>اغني و انشد | |
| 14: 15 - 13: 45 | 30د | مسرح | مسرح | | مسرح | |
| 14 : 45--14: 15 | 30د | انحرك و العب | انحرك و العب | | انحرك و العب | |
| 15: 00 - 14: 45 | 15د | التحضير للخروج | | | التحضير للخروج | |

امضاء المربي (ة) | امضاء المدير(ة) | امضاء الملتش

االالال

**الملحق رقم(06): يمثل جدول الخدمة الأسبوعي لقسم التعليم التحضيري للمدرسة الخاصة محمد الفاتح**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

- مديرية التربية لولاية تيارت
- مقاطعة التعليم الابتدائي
- مقاطعة: 05
- مؤسسة التربية والتعليم محمد الفاتح الخاصة

- قسم : التربية التحضيرية( الدوام الواحد)
- الموسم الدراسي : 2023/2024
- الأستاذ : صافو بهيئة

# جدول الخدمة الأسبوعي

| الوقت / الأيام | الفترة الصباحية | | | | | | | | الفترة المسائية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 8.55-8.30 سا | 9.20 -8.55 سا | 9.48-9.20 سا | 15 د | 10.20-10.00 سا | 10.45-10.20 سا | -10.45 11.15 سا | استراحة المؤطر | -13.15 13.35 سا | 13.55-13.35 سا | 14.15-13.55 سا |
| الأحد | ت اسلامية | تعبير شفهي | العاب قرائية | استراحة | نقطيط | حساب | مسرح وتمثيل | | ايقاظ بيداغوجي | رسم وأشغال | ت بدنية |
| الاثنين | تربية مدنية | تعبير شفهي | العاب ايقاعية | | ايقاظ فيزيائي | هندسة | موسيقى وأرشاد | | حل مشكلات | رسم وأشغال | ت بدنية |
| الثلاثاء | تعبير شفهي | العاب قرائية | قياس العاب ايقاعية | | نقطيط | حساب | ت بدنية | | | | |
| الأربعاء | تربية اسلامية | تعبير شفهي | العاب قرائية | | ايقاظ تكنولوجي | هندسة | مسرح وتمثيل | | حل مشكلات | رسم وأشغال | ت بدنية |
| الخميس | تربية مدنية | تعبير شفهي | العاب قرائية | | نقطيط | قياس | موسيقى وأرشاد | | | | |

السيد(ة) الأستاذ(ة) :

السيد المفتش:

السيد المدير :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا
رقم القيد: .../ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير المدرسة الخاصـــة
الفـاتح محمـد - تيـــارت-

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن أتقدم من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي ، الآتية أسماؤهم:

- ربعس حليمة
- زروقي كريمة

بإجراء تربص ميداني تحت عنوان:
.....قواعد خيال...دوامج...المعاق...المتحيرة...بين...المدرسة...
.و.المؤسسات...الخاصة.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في:.....2025.....

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا
رقم القيد: ..314../ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير المدرسة الابتدائيـة
تـــازي سعيد - تيـــارت-

**الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية**

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي ، الآتية أسماؤهم:

- ريمس حليمة
- زروقي كريمة

بإجراء تربص ميداني تحت عنوان:

.....فعالية برنامج التعليم التحفيزي بين المدرسة.....
.....والمؤسسات الجامعية.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 03 فيفري 2025.....

رئيس القسم

مديرية تازي سعيد
المدير

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

# تصريح شـرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(مثعل القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بتوقيف ومعاقبة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .بوجمعة حليمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :.128133237 والصادرة بتاريخ :.2022.07.26.....

المسجل(ة) بكلية :العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم :.علم النفس والأرطوفونيا والطفولة

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :.....قراءة في برامج التعليم التحضيري بين المدرسة.....

.والمؤسسات الجامعية.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبالتكليف منه
نائبة العرفية
المتصرف القانوني

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

# تصريح شـرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(المتعلق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ...زدوقي كريمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 207507062 والصادرة بتاريخ :.....2022/09/22.....

المسجل(ة) بكلية :..العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية.....قسم :..علم النفس وأرطوفونيا وفلسفة

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :.....قواعد تقنين برنامج العلاج التحصيلي بين.....

.....الدراسة والبحث بمدارس الجامعة.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

**ملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى قراءة في برنامج التعليم التحضيري بين المدرسة والمؤسسات الخاصة، وذلك من خلال التعرف على البرنامج المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية، معتمدين على المنهج المقارن، واستخدمنا الاستبيان والوثائق كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تمكنا من الوصول إلى نتائج دقيقة أبرزها غياب الفروق بين مضمون البرامج التعليمية في القطاعين العام والخاص،

مع تسجيل اختلافات شكلية تتعلق بالتوقيت الزمني وتنوع الأنشطة بين المؤسستين.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج التعليم التحضيري، المؤسسات الخاصة، الابداع، الفروقات الفردية.

**Abstract:**

The current study aimed to examine the preparatory education program across public schools and private institutions. This was done by analyzing the curriculum prescribed by the Ministry of National Education, using a comparative approach. We employed questionnaires and document analysis as tools for data collection. The study led to accurate findings, the most notable of which is the absence of significant differences in the content of educational programs between the public and private sectors, although some formal differences were observed regarding scheduling and the variety of activities between the two types of institutions.

**Keywords:** Preparatory education program, private institutions, creativity, individual differences.

**Résumé :**

La présente étude vise à analyser le programme de l’enseignement préparatoire entre l’école publique et les établissements privés, en se basant sur le programme défini par le Ministère de l’Éducation nationale. Nous avons adopté une approche comparative et utilisé le questionnaire ainsi que l’analyse de documents comme outils de collecte de données et d’informations. Les résultats obtenus ont révélé, de manière précise, l’absence de différences notables dans le contenu des programmes éducatifs entre les secteurs public et privé, avec toutefois des différences formelles concernant l’emploi du temps et la diversité des activités proposées par les deux types d’établissements.

**Mots-clés :** programme de l’enseignement préparatoire, établissements privés, créativité, différences individuelles.